منصور عبد الحكيم

عرش إبليس
ومثلث برمودا والأطباق الطائرة

المكتبة التوفيقية

عرش إبليس

ومثلث برمودا والأطباق الطائرة

منصور عبد الحكيم

المكتبة التوفيقية
أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا إنه من يهدِ الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. . .

أما بعد:

فلقد خلق الله الإنسان الأول آدم عليه السلام وكرمه وأسجد له ملائكته، وأسكنه جنته، ثم أهبطه إلى الأرض بعد أن أكل من الشجرة المحرمة ثم تاب عليه، وأهبط معه للأرض إبليس عليه اللعنة بعد أن رفض أمره بالسجود لآدم عليه السلام ومنذ ذلك الحين والعدواة قائمة بين الشيطان الأول وبين آدم وذريته إلى أن تقوم الساعة.

ولقد حذرنا الله سبحانه وتعالى كما حذر أبانا آدم عليه السلام من إبليس وعداوته وحقده وشره ومكائده للإنسان، فقال: **﴿إن الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوًا﴾** [سورة فاطر: ٦] فأمرنا سبحانه وتعالى باتخاذه عدوًا لنا وأن نواجهه ونحاربه، قال تعالى: **﴿فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفًا﴾** [النساء: ٧٦].

ونحن إزاء أمر الله سبحانه وتعالى لنا بمحاربة الشيطان نكشف خططه وخطط أعوانه من شياطين الإنس وعلى رأسهم المسيخ الدجال الذى يخطط للسيطرة على العالم بمعاونة إبليس نفسه، فكان هذا الكتاب الذى بين يديك.

ولأن إبليس أخذ العهد على نفسه بمحاربة بنى آدم وأقسم على ذلك قال تعالى: فى سورة الأعراف ١٦-١٧ **﴿قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولاتجد أكثرهم شاكرين﴾** وقال أيضًا فى سورة الإسراء: **﴿قال أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا﴾**.

ثم نتكلم عن عرش إبليس ومملكته فى مثلث برمودا، ولماذا مثلث برمودا بالذات، ولم اتخذه الشيطان مقرًا لعرشه ودولته؟ ومن هم وزراء إبليس وأبناؤه المقربون إليه؟ ثم ما هو سر تحالف الشيطان مع المسيخ الدجال ومن هم أعوانهم من شياطين الإنس؟ وما هى خطط إبليس والدجال وسر الأطباق الطائرة التي نراها تحلق فى سماء الأرض؟ ثم النجاة من كل ذلك بمعرفة أساليب عدونا والتحصن بالله، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون.

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يتقبل منا هذا العمل خالصًا لوجه الكريم وأن يكون علمًا ينتفع به الناس فى حياتنا وبعد الممات، ويكون فى ميزان حسناتنا يوم القيامة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كان الفراغ منه يوم الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٨هـ

١٦ يناير ١٩٩٨م

المؤلف

منصور عبد الحكيم محمد

المحامى

ت: ٣٢٨١٨٢١ القاهرة

الفصل الأول :

- قبل برمودا وفورموزا
- مثلث برمودا وإبليس

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

قبل برمودا وفورموزا

أطلنطى القارة المفقودة :

يجدر بنا قبل الحديث عن مثلث برمودا الواقع فى المحيط الأطلنطى أن نتحدث قليلاً عن هذا المحيط، فلقد أكدت الدراسات قديمًا وحديثًا أن هناك جزيرة أو قارة كبيرة تسمى «أطلانطس» كانت بين قارتى أفريقيا والأمريكتين وغرقت لأسباب غير معروفة، وأصبحت محيطًا لم يبقَ منها إلا آثار وبعض الجزر الصغيرة، ذلك هو المحيط الأطلنطى وأصبحت تلك القارة تحت مياهه.

ولكن متى حدث هذا؟ إنه عصر ما قبل التاريخ، قالوا إن ذلك حدث عام ٨٠٠٨ قبل الميلاد، حيث سجلت النقوش فى سقف معبد دندرة بفرنسا أن شيئًا فى هذا العالم كله عام ٨٠٠٨ ق.م، وأكد الفلكيون الفرنسيون أن وضع برج الأسد فى هذه السنة غريب واكتشفوا أن هذا التاريخ يوافق اختفاء قارة أطلانطس تحت مياه المحيط الأطلنطى بين قارتى أفريقيا وأمريكا.

ومن فرنسا إلى حدود ليبيا والجزائر حيث كهوف «تسبلى»، تؤكد أيضًا أنه فى عام ١٦٠١٦ ق. م وقف أحد الرعاه بين الأبقار والأغنام ووسط المراعى التى تتخللها

الأنهار المتدفقة رأى شيئًا ناريا يهبط من السماء وتنفتح الأبواب ويتقدم نحوه عدد من الذين يرتدون ملابسًا بيضاء وخوذات بلاستيك، ثم يختفون[١].

وتقول بعض أوراق البردى الفرعونية التى اكتشفها الأستاذ / توللى أمين المتحف المصرى فى الفاتيكان ترجع إلى عصر الملك تحتمس الثالث «١٤٨٣ - ١٤٥٠ ق. م» تقول حرفيًا:

«فى الشهر الثالث من الشتاء من السنة» وحدد الكاتب الجالس أمام المعبد شيئًا ناريًا فى السماء طوله ١٥٠ قدمًا وليس له دخان ولا صوت، يقترب من الأرض، فلم يكد يراه بوضوح حتى انكفأ على وجهه فى حالة من الفزع أقرب إلى الموت، ولما رفع رأسه وجد أناسًا لم ير لهم مثيلاً من قبل، ثم دخلوا الجسم المضئ بلا نار واتجهوا إلى السماء ثم إلى الغرب»[٢].

لقد أكدت تلك الحوادث الغريبة أن هناك أحياء تسكن تلك المنطقة الغربية من الأرض ورصدتها العيون التى شاهدتها وهى أقرب ما تكون إلى الأطباق الطائرة التى شاهدها الكثيرون فى عصرنا الحالى.

لقد صدر من قارة «أطلانطس» المفقودة أكثر من سبعة آلاف كتاب، والذى يهمنا أن هذه القارة المفقودة والتى مازالت غارقه تحت المحيط تقع فوقها أو بالتحديد على جزءٍ منها مثلث برمودا حاليًا.

ولقد كان الفراعنة أكثر الناس علما بهذه القارة الغارقة قبل أن تدمر ويعلو فوقها الماء وتصبح محيطًا مائيًا كبيرًا، لقد كانت قارة ذات شأن عظيم وحضارة كبيرة تماثل الحضارة الفرعونية.

---

(١) من كتاب الذين عادوا إلى السماء لأنيس منصور بتصرف.

(٢) المصدر السابق.

وفى حوار بين أحـد كهنة معـبد إيزيس وبين أحد حكمـاء الإغريق سنة ٥٩٠ قبل الميلاد، تذاكر الحكيم الإغريقى بلاده وما فـيها من الجمال وقصص فإذا بالكاهن المصرى يضحك منه قائلاً:

«أنتم أيها الإغريق أطفال صغار. إن أشياء تافهة تشغلكم»[1]. وهذه القصص الساذجة تستغرقكم ، إن لدينا أسرار تهز هذا الكون، وروى له أنه كانت هناك أرض إلى الغرب، وهذه الأرض وسط البحر وهى أرض غنية بخيراتهـا والشوارع مستقيمة والمدن دائرية والأرض تنضج الفاكـهة أسرع مما تفعله أرض مصـر، والأنهار تنبع من السمـاء وتصب فى البحر أمام عـيون الناس وحيوانات البـر تزحف إلى الماء ثم تعود تصعد إلى الشاطئ دون أن تؤذى أحدًا، بل إن الحيوانات نفسها تحظى بقداسة عظيمة ولهذه البلاد عشرة ملوك يتبادلون الحكم، وليست هناك خلافات بين الناس على شئ بل إن أحدا إذا كذب عاتب نفسه وإذا صدق فهو لا يطلب جزاء من أحد، وفى هذه البلاد صداقة بين الطيـور والأسماك، ومن عجائب هذه البلاد أن العـصافير لا تأكل السنابل وإنما تتركـه لأهل البلاد، أما المرأة فى الجـزيرة السعيدة فـهى مشغولة بتـربية الأولاد وقد تركت الحـقل والحرب للرجل والإنسان السـعيد جـدًا فى هذه البلاد هو الطفل.

وتحدث الكاهن عن وسـائل الموصلات فى تلك القارة وأنها سـريعة ولا يصدر عنها صوت، وأنه لا تكاد تسأل عن أحد إلا وجدته أمامك!!

وسجل الحكيـم الإغريقى تلك القصـص عن القارة الغارقـة ووعد أن ينظمـها شعرًا ولكنه لم يفعل، ولكن الفيلسوف الإغـريقى «أفلاطون» سجل قصة هذه القارة

---

(١) المصدر السابق.

فى كتـاب أسماه «كرينتـياس» ولم يكمله عام ٢٥٥ ق.م. وقـد ألف أفلاطون أيضًا كتابه المشهور «الجمهورية» على نمط الحياة فى القارة المفقودة.

ولقد أكـد علماء الفلك الروس عندما صـعد رواد الفضاء إلى القـمر أن هناك تجـويفًا بركانيًا قطره مـئات الكيلو مـتـرات انفصل عن القـمر وانقض على المحـيط الأطلنطى فهل هذا هو الذي أغرق تلك القارة؟!.

إن الأدلة كثيرة جدًا على وجود هذه القارة واختفائها تحت ماء المحيط ولأسباب غـريبة غـرقت تمامًا، ومن الأدلة على ذلك أن هناك طيـورًا في أمـريكا منتشـرة فى أفريقيا، فالعلماء أكدوا أنه إذا كانت القارة المفقودة كانت موجودة فبالتالى فإنها تربط بين قـارتى أفـريقـيا وأمـريكا ولابد أن يكون هنـاك أثر لهذه الـصلة يدل على ذلك التواصل والتـرابط وبالفعل بحث العلماء عن الأثر بين القارتـين فوجدوا آلاف الأدلة منها طيور أمريكية فى أفريقيا منتشرة منذ عـهد الهنود الحمر، والتقويم الفرعونى كما هو عن سكان بيرو الأصليين والفـراعنة كانوا يحسـبون السنة ١٨ شهرًا والشـهر ٢٠ يومًا ويضيفون أيامًا للأعياد فى نهاية كل سنة . وبالنسـبة للعبادات فالفراعنة يعبدون الشمس وكذلك سكان المكسـيك القديمة وبيرو أيضًا، ويوجد تشـابه فى فصائل الدم والملامح بين سكان منطقة الباسك وأهل بيرو مـثلاً وبعض الأساطير القديمة عند أهل المكسيك القدامى والهنود الحـمر تشير إلى أن ملوك المكسيك القـدامى كانوا يؤكدون أنهم من قارة كانت فى البحر وهى أسعد مكان فى الأرض.

والغريب أن أحد الوسطاء الروحانيين يدعى «أدجـار كيس» تلبس به أحد قرناء الجن من سكان القارة المفـقودة فى عام ١٩٤٠ وحكى أنه يرى جدران القـارة الغارقة عند ساحل ميامى بأمريكا، واتجه بعض الغـواصين إلى ساحل ميامى فلم يجدوا شيئًا ولكنهم اتجهـوا إلى جزيرة «بمينى» ووجـدوا هناك تحت الماء جدارًا سمـيكًا طويلاً قد

علاه الماء سبعة أمتار وهذا الجدار بقايا قلعة قديمة أو معبد أو متحف عمره ثمانية آلاف سنة [1].

* السبب فى غرق القارة أطلانطس :

لقد أكدت بعض البرديات الفرعونية أن هناك مجتمعًا قويًا عاش على جزيرة كبيرة، ولما اشتد هذا المجتمع قرر أن يغور العالم المجاور له وكان ذو علوم متقدمة جدًا عنهم فقاموا بتكديس القنابل الذرية عندهم لهذا الأمر، وكان العالم المجاور لهم دولة الفراعنة والإغريق وعندما أجمعوا العدة لذلك نزلت عليهم صاعقة من السماء فأغرقتهم فى المحيط وعلا الماء وأصبحوا أثرًا لا وجود لهم فى الدنيا «من بردية فرعونية من عصر الأسرة الثانية عشرة».

لقد كان الفراعنة كما ذكرنا أول من تحدثوا عن تلك القارة وعن حضارتها التى تفوق الخيال، وقد يكون السبب فى غرقها فى المحيط أن هناك حربًا دارت بين الحضارة الفرعونية والحضارة الأطلنطية فى ذلك الوقت، وانتهت الحرب بانتصار الحضارة الفرعونية، وهذا ما أكده الباحثون حديثًا من أن الفراعنة عرفوا واستخدموا أجهزة وأشعة لم يتوصل إليها العلم الحديث وأنها استخدمت فى بناء الأهرامات، وإن داخل هذه الأهرامات قوة قادرة على التأثير فى أحدث الأجهزة الحديثة للإنسان المعاصر.

حتى إن العالم الفلكى «أريك فورمان» قد قرر أن الفراعنة عرفوا الموجات فوق الصوتية واستخدموها فى رفع أحجار الأهرامات، وقال أنه لا يستطيع أحد أن يفعل ما فعلوا بالوسائل المادية الحديثة، وأن هناك قدرات خارقة استخدمت فى تحريك

---

(١) المصدر السابق بتصرف.

ورفع الأحجار وفى بناء الأهرامات استخدمها الكهنة المصريون، وأن هناك صلة بينهم وبين سكان الكواكب الأخرى.

وبالتالى فإن الحضـارة الفرعونية تفوقت على الحضارات الأخرى وقـتها ومنها حضارة قارة أطلانطس.

* قارة «مو» الغارقة فى المحيط الهادى :

قالوا عنهـم أنهم عمالقـة جاءوا من كـواكب أخرى وصعـدوا إليه بعـد غرق أرضهم.. إنهم سكان قارة «مو» الغارقة فى المحيط الهادى والذى يقع على جزء منه مثلث الرعب الثانى المسمى «مثلث فورموزا».

لقد سجل الراعى على كهوف تسيلى بحدود ليـبيا والجزائر قديمًا كما ذكرنا أن الذين هاجموا قارة أطلانطـس عادوا فى مراكب فضائية واتجهـوا إلى السماء فهل هم سكان قارة «مو» ؟ ! !

لقد سجل كتاب الموتى الفـرعونى وهو عبارة عن صلوات للموتى تأبينًا لأناس عاشوا ثم اختفوا تحت الماء نهاراً فى وضح النهار وهم سكان القارة الغارقة شرقًا.

ولـم يبق من تلك القارة إلا جزراً متناثرة أيضًا مثل قارة أطلانطس، وأهـم تلك الجزر جزيرة «الفصح» والتى يعيش عليها ألف نسمة فى مساحة ٦٠ كيلو متر مربع، يعتمدون على صـيد الأسماك وتربية الحيوانات والزراعة، وتم اكـتشاف تلك الجزيرة عام ١٧٧٢م فى عـيد الفصح فـسميت بذلك، وعلى أرض الجـزيرة مئات التـماثيل الضخمة المنحوتة من الصخور البركانية وكلها فى تجاه الشرق، ولا يدرى من صنعها، والأغرب من ذلك أن النقوش التى على تلك التماثيل بالحروف الفرعونية.

ولقد كانت تلك القارة المفقودة مثل المدينة الفاضلة أيضًا مثل التى تخيلها «الفارابى»وأفلاطون ثم عاثت فى الأرض الفساد، فهلكت وغرقت وتلك سنة الحياة كما حدث لحضارات سابقة أهلكها الله سبحانه وتعالى لنفس الأسباب التى هلكت بها قارة أطلانطس فى المحيط الأطلنطى وقارة «مو» فى المحيط الهادى.

وكان اختفاء قارة «مو» بعد اختفاء قارة أطلانطس بأربعة آلاف سنة. ومعنى كلمة «مو» الأمة، وعاشت تلك القارة ١٥٠ ألف سنة وعثر على أحجار تدل على ذلك فى معابد لها فى عاصمة التبت يرجع تاريخها إلى ٢١٢١٢ سنة وهى بين أمريكا وأسيا.

والذى تحدث عن تلك القارة بشئ من التفصيل هو كتاب الموتى الفرعونى حتى قيل أنه كتب من أجل سكان هذه القارة الغارقة. ومعنى كتاب الموتى بالفرعونى «البر - مو - حرو» أى الذين اختفوا نهارًا.

لذلك فإن كتاب الموتى يعتبر سجلاً لما حدث فى قارة «مو» حيث ورد فى الكتاب عبارة تقول: «واقتربت نجمة من الأرض وما زالت تقترب، تحول كل شىء إلى نار ودخان وجاء ماء البحر فأطفأ كل شىء».

وقيل إن سكان هذه القارة كانوا ٦٤ مليون نسمة، ولم يبقَ منها سوى جزر مثل جزر هاواى والفصح وغيرهم فى المحيط الهادى.

وسوف يتضح لنا سر اختيار إبليس فى اتخاذه جزرًا من المنطقة الغارقة فيها قارة أطلانطس مقرًا له يضع عليه عرشه فى المحيط الأطلنطى، وكذلك صديقه الوفى المسيخ الدجال فى منطقة فورموزا بالمحيط الهادى مكان القارة الغارقة هناك «مو» فى الصفحات القادمة بإذن الله.

مثلث برمودا وإبليس

منذ سنوات غير بعيدة وبالتحديد عندما صدر كتابى «مواجهة الجن» عام ١٩٩٢م، أعلنت مفاجأة عندما تحدثت عن مثلث برمودا وما يحدث فيه من غرائب وعجائب للسفن والطائرات التى تمر به، وكانت المفاجأة التى أعلنتها أن السبب وراء ما يحدث فى منطقة مثلث برمودا هو أن عرش إبليس ومملكته فى منطقة مثلث برمودا وبحر الشيطان، وكان الدليل القوى الذى استندت إليه هو حديث النبى ﷺ الذى رواه مسلم فى صحيحه ونصه: «إن عرش إبليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فأعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة، يجئ أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئًا، ثم يجئ أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، فيدنيه منه ويقول: نعم أنت أنت» وأيضًا عندما سأل الرسول ﷺ ابن صياد وكان عرافا يهوديًا بالمدينة وظن بعض المسلمين وقتها أنه المسيخ الدجال لوجود بعض التشابه بينهما فقال له ﷺ: «ما ترى؟ قال ابن صياد: أرى عرشًا على الماء أو قال: البحر حوله حيات. قال النبى ﷺ ذاك عرش إبليس» رواه مسلم.

والأمر ليس بغريب لأن الشيطان الأكبر يكرهه الأرض وترابها الذى خلق منه آدم عليه السلام، والذى فى ظنه واعتقاده أنه سبب خروجه من الجنة ومن رضوان الله إلى غضبه وسخطه واستحق بذلك اللعنة الأبدية.

والأمر الآخر أن إبليس عندما طرد من رحمة الله ولعنه الله وقال له: «اخرج منها مذءومًا مدحورًا» ، أراد أن يضلل بنى آدم وكل من يؤمن بالله الواحد الأحد من الإنس والجن، وجمع حوله جنودًا من ذريته وأتباعه من الثقلين، وكوّن دولته ونصب

نفسه ملكا وإلهًا ولـذلك فإنه من الطبيعى أن يتخـذ لنفسه عرشًا يجلس عليـه تشبهًا بالله عز وجل.

ولقد صـدرت كثـير من المؤلفـات عن مثلث برمـودا وبحر الشـيطان، ولكن البـعض القليل جدًا منهم فى الآونة الأخـيرة أشـارت بوضوح إلى أن عـرش إبليس يسكن تلك المنطقـة ومنها كتـاب حوار مع الجن للصـحفى أسامـة عبـد الكريم وقد تعرض للأمر بسرعة عابرة لأن المعلومة قد استقاها ووصلت إليه من رسالة جاءته من جن مسلم وأخـبره فيهـا أن عرش إبليس على شكل مثلث هرمى، والكتـاب الآخر أيضًا لصحفى ويحمل اسمًا مشابهًا وهو «حوار صحفى مع جن مسلم» لمحمد عيسى داود ، أشار أيضًا بالتـفصيـل من خلال حواره مع الجن المسلم كنـجور أن إبليس له عرش ويقيم دولة فى منطقة مثلـث برمودا ، وأنه وإن كان لنا السبق فى الإعلان عن عرش إبليس على مثلث برمودا والتعرض لدولتـه ومملكته فى تلك المنطقة وغير مثلث بحر الشـيطان فى المحيط الهادى، فـإن ما جاء علـى لسان الجن المسلم من تأكيـد ما وصلنا إليـه بفضل الله يؤكد صـحة المعلومـة ويفك الطلسم الذى أحاط بهـذا المثلث وغيره.

مثلث برمودا:

هذا المثلث ليس شكلاً حقيقًا فى الطبيعة أو أنه له حدود من الأرض مثلاً تحدد شكله، وإنما هو مثلث وهمى رسمه العلماء للمنطقـة التى تقع فوقها الحوادث الغريبة للسفن والطائرات فى المحـيط الأطلنطى، مساحة هذه هذه المنطـقة حوالى ٧٧٠ ألف كيلو متر مربع، وطالما هو مثلث فله أضلاع ثلاثة:

الضلع الأول للمثلث يـقع عند جزيرة برمودا ولذلك سـمى المثلث بهذا الاسم وهذه الجزيرة تخضع للحكم البريطانى ولها عاصـمة تسمى هاملتيون، والضلع الثانى

للمثلث «جنوب شرقى» لجزيرة بورنوريكو وهى تابع للإدارة الأمريكية وعاصمتها «سان جوان» ، والضلع الثالث الغربى نحو شبه الجزيرة «ميامى - فلوريدا» بالولايات المتحدة الأمريكية.

حوادث غامضة حيرت العالم :

منذ الآلاف من السنين وهذه المنطقة المسماة بمثلث برمودا لغز حير العلماء والناس، فلا أحد يدرى السبب فيما يحدث فى هذه المنطقة من حوادث غريبة للسفن قديمًا التى تمر بها وكذلك الطائرات التى تمر فى سمائها، لقد اختفت عشرات الطائرات والسفن فى هذه المنطقة حتى بلغ عدد السفن المختفية ١٤٠ سفينة وهو ما تم تسجيله رسميًا.

ومع التقدم العلمى الرهيب فى العصر الحالى قامت الدول المتقدمة علميًا وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها بإطلاق الأقمار الصناعية فوق مثلث برموده، وكانت النتيجة أن الصور مشوشة باستثناء صورة أظهرت كلمة من الأرض غير واضحة، وعندما أرادوا التركيز على تلك المنطقة لم تظهر أى صور مما يؤكد أن هناك قوة قادرة على التحكم فى الأقمار الصناعية وكاميرات التصوير.

ولقد حاول العلماء تفسير ما يحدث من الناحية العلمية فلم يستطيعوا ، حتى قال بعضهم إن مثلث برمودا منطقة شاذة كهرمطيس وخارج حدود الزمان والمكان.

وفى عام ١٨٧٢م وبالتحديد فى نهاية هذا العام وجدت السفينة «مارى سبليست» دون ركابها وطاقم السفينة المكون من ثمانية بحارة والربان وزوجته وابنه وكانت رحلتها من نيويورك إلى جنوة، وعندما وجدت كانت بالقرب من البرتغال

بعد مرورها بمثلث الرعب.

والسفينة «كارول ويرنج» وجدت دون ركابها ومن عليها من طاقمها المؤلف من ١٢ بحاراً ودون قارب النجاة وكل ما عليها بوضع جيد حتى أن طاولة الطعام وجدت عليها بقايا طعام لم يؤكل بعد.

والأعجب من ذلك السفينة «سيكلوب» سنة ١٩١٨م قد اختفت فى المثلث وهى من أكبر سفن الأسطول الأمريكى دون إرسال أى إشارة إنذار أو استغاثة وكان على متنها ثلاثمائة شخص لم يعودوا أيضًا.

وفى عام ١٨٠٠ م اختفت السفينة «أنسرجنت» وعليها ٣٤٠ راكبًا ولم تسفر نتيجة البحث عنها عن جديد.

وفى عام ١٨٤٠ م اختفت السفينة الفرنسية «روزالى» واختفى طاقمها ثم ظهرت السفينة عائمة على المياه دون أى أثر للعنف أو احتمال تعرض طاقمها لحالة سطو من قراصنة البحر.

من الغريب أنه فى تلك المنطقة تتجمع كل ثعابين البحر من أوربا كل عام للتكاثر ووضع البيض ثم تموت الثعابين البالغة وتبدأ الثعابين الصغيرة فى الرحلة إلى أوربا مرة أخرى، وتعد هذه الظاهرة من الظواهر الطبيعية الغريبة التى حيرت العلماء.

وأشار بعض الغطاسين إلى أنه يوجد فى مثلث برمودا آثار حضارة قديمة منتهية غطتها مياه البحر، فقد شاهدوا العديد من الجبال أثناء تجولهم فى القاع مما يجعل المياه هادئة تمامًا، كما شاهدوا حيوانات بحرية ضخمة غريبة الشكل ومنها ثعابين بحرية ضخمة، وعثروا على هياكل عظمية فى قاع المحيط طولها ٩٠ قدم.

وهناك حادثة غريبة من نوعها لم تتكرر في مثلث برمودا، حدثت للسفينة

«لاداهاما» عام ١٩٣٥ م حيث غرقت فى مثلث برمودا وتم إنقاذ ركابها ومن عليها وبعد فترة طويلة ظهرت السفينة مرة أخرى بعيداً عن المثلث وبداخلها طاقمها، والعجيب أن البحارة لم يعلموا أن السفينة غرقت وظهرت مرة أخرى.

وقد ذكر أحد العلماء ويدعى «سبنسر» إلى وجود قوة تقوم بخطف السفن والطائرات تذهب بها إلى خارج الأرض لأنه طبقًا لقوانين الأرض لا يمكن أن يتم ذلك فى ظل ظروف مناخية جيدة.

فى عام ١٩٢٤ م تلقى حرس الحدود استغاثة من سفينة الحاويات اليابانية «ريفوكومارو» تقول «الرعب يهددنا .. خطر .. خطر .. احضروا حالاً..» ولكنها اختفت بعد ذلك.

وبعد حادثة تلك السفينة قامت خمس طائرات حربية للقيام بمهمة تدريبية فوق مثلث برمودا وما كادت تمر فوق سمائه حتى أرسلت للقاعدة استغاثة «نحن فى حالة طوارئ .. يبدوا أننا خارج خط السير تمامًا لا نستطيع رؤية الأرض..» واختفت الطائرات الخمس .. وكذلك اختفت طائرات الإغاثة التى أرسلت للبحث عنها، وكانت آخر الإشارات التى سجلت للطائرات المختفية أنه «يبدوا وكأننا نطير فوق مياه بيضاء .. لقد فقدنا تمامًا..» وقامت قوة من ٣٠٠ طائرة للبحث ومعها مئات القوارب والغواصات دون جدوى.

وكان هذا أول اختفاء سجل للطائرات الخمس المكونة للسرب ١٩ فوق مثلث الرعب وكانت تلك البداية لحوادث اختفاء الطائرات فوق مثلث الرعب.

وتفصيل هذه الحادثة للطائرات الخمس الأمزيكية يرجع إلى يناير عام ١٩٤٥ م حيث انطلقت الطائرات من قاعدة بولاية فلوريدا فى مهمة تدريبية وبعد انتهاء مهمة التدريب بنجاح أمر قائد السرب بالعودة إلى القاعدة، وفى طريق العودة وبلا مقدمات

من فوق سـماء مـثلث الرعب أرسل قائد السـرب الليوتينات «تشارلـز تايلور» إشارة استـغاثة هزت برج المراقبـة، وكان نصهـا «هنا الليوتينات . . «تشـارلز تايلور» قائد الرحلة ١٩ . . هل تسـمعنى . . أجب يبدوا أننا فـقدنا طريق العـودة . . يبدوا أننا انحرفنا عن الخط المـستقـيم، إننى لا أستطيع الرؤية للأرض، إننى لا أسـتطيع تحديد اتجاه الغـرب، إن كل شىء حولى خاطئ، وغريب فى المحـيط لا يبدو كما اعـتدت رؤيته يبدوا أننا . . يبدوا أننا !!».

وفجأة انقطعت الرسـالة الصوتية وساد جو مـن الرعب فى برج المراقبة وباءت محاولة الاتصـال بالسرب بالفشل. . ثم جاءت رسالة أخـرى من قائد السرب «لست متأكدًا أين أنا؟ يبدوا أننا ضللنا الطريق . . هل تسمعنى أجب . .».

وانطلقت فرق الإنقاذ التـابعة للقاعدة الجوية بطائرة إنقاذ على مـتنها ١٣ رجلاً من الرجال المدربين على الإنقاذ السريع، وعند وصول بعـثة الإنقاذ إلى المنطقة حدث ما لم يكن فى الحسبان حيث اختفت طائرة الإنقاذ أيضًا.

وقد أكد أحد الطيارين الذى كان يطير بطائرته حول المنطقة أنه تلقى رسالة من قائد السـرب «تشارلز تايلور» مفـادها: «هل تسمعنى . . لقد أدركت أين أنا . . إننى على ارتفاع ٢٣٠٠ قدم ولكن هناك شىء غـير طبيعى . . بل مستـحيل أن يكون ما أراه الآن هو شىء طبيعى . . إن كل شىء أمـامى يسيرنى ويشدنى إننى مـسير برغم إرادتى . . هل تسمعنى . . العاصفة قادمة السرعة مائة ميل . . إن جميع البوصلات تتصـرف وكأن مـسًا أصابهـا . . كل واحدة منهـا تشيـر إلى اتجاه مخـتلف . . هل تسمعنى . . أجب . . ».

ثم جاءت رسالة أخيرة تقول على لسان قائد السرب المفقود:

«لا تأتوا خلفى . . لا تأتوا خلفى إن استطعـتم حاولوا جاهدين . . لا تأتوا،

لقد انتهى كل شىء . . لا تأتوا لنجدتنا . . لم يعد هناك فائدة مرجوة . . إنهم من الفضاء الخارجى . . إنهم سكان كواكب أخرى فى هذا الكون . . هذا ما يبدوا لى . . أكرر لقد انتهى كل شىء . . هل تسمعنى . . !!.

وبالفعل انتهى كل شىء واختفى السرب المكون من خمس طائرات والطاقم المؤلف من أربع عشرة طياراً وكذلك فرقة الإنقاذ المكون من ثلاث عشرة طياراً من خيرة الطيارين.

وإذا كانت آخر الرسالة التى أرسلها قائد السرب المفقود تدل على وجود كائنات من كواكب أخرى على حد ظنه لأنه رأى أشكالاً غريبة من غير الجنس البشرى إلا أننا نؤكد أن ما رآه هذا القائد ليس إلا جنود إبليس وأعوانه، وأن هؤلاء الطيارين وقعوا أسرى تحت قبضتهم حتى الآن كما سنعرف عندما نتعرض إلى الحديث عن مملكة إبليس.

* رصد ظاهرة اختفاء السفن بالمثلث :

طبقًا للإحصائيات المسجلة فإن حوادث الاختفاء للسفن بمنطقة مثلث برمودا بدأت عام ١٨٠٠ م، حيث سجل اختفاء ما يقرب من ٥٠ سفينة ، وذلك من خلال الرسائل التى أرسلت للاستغاثة، وتتابعت الحوادث فى العصر الحالى فقد اختفت السفينة الأمريكية سايكلوب عام ١٩١٨م وعلى متنها ٣٠٩ فردًا، وفى عام ١٩٥١م اختفت السفينة الحربية البرازيلية ساوباولو، وفى عام ١٩٧٠م اختفت السفينة «شاحنة» «ملتون اترايدز» وعلى متنها كميات هائلة من الزيوت النباتية والصودا الكاوية.

وفى عام ١٩٨٢م انفجرت ناقلة البترول الأمريكية «نيواورلبانز» بالقرب من جزيرة برمودا رغم أنها كانت خاوية من أى حمولة، ولا توجد أى إشارة من قريب أو بعيد تفيد أن هناك حادثة غريبة حدثت للناقلة من طاقمها، وقد ذكر الناجون منها أن الناقلة انفجرت دون أى سبب.

* طائرات استطاعت النجاة :

وبالرغم من ذلك كله فإن هناك بعض الطائرات استطاعت أن تنجوا من الاختفاء أو الاختطاف فوق مثلث الرعب، ومنها سبع طائرات حربية أمريكية فى مهمة رسمية عبرت المثلث عام ١٩٤٤ م بقيادة «ديك استرن»، ونترك قائد السرب يتحدث عن تجربته :

«إنه أثناء عبورى فوق مثلث برمودا اختل توازن الطائرة بصورة شديدة ومفاجئة بدرجة ألقت أفراد طاقم طائرته على الأرض، وعندما حاولت الاستدارة بالطائرة للعودة إلى القاعدة أحسست أن الطائرة تفقد قدرتها على الارتفاع وأنها تنجذب نحو منطقة معينة من مياه المحيط كأن بها قوة ما تجذبها إليها».

لكنه نجح فى النجاة بطاقم طائرته وعاد إلى القاعدة بسلام، ولكن المؤسف أن هناك خمس طائرات لم ترجع إلى القاعدة والسبب أنها فقدت فى المثلث أى أن الشىء المجهول الذى يجذب الطائرات كما ذكر «ديك استرن» قد جذبها إلى المنطقة التى أشار إليها دون تحديد، وبالتالى فإن خمس طائرات فقدوا وعاد اثنتان فقط كى يكونا شاهدا إثبات على ما حدث وكى يزداد الغموض غموضًا.

وفى عام ١٩٦٤م مرت طائرة نقل ركاب بقيادة «ويكيلى» من ميامى بأمريكا

إلى «ناسو» وذلك لتوصيل بعض الركاب والعودة ثانية إلى ميامى، وعند المرور فوق سماء برمودا لاحظ قائد الطائرة أن لهيبًا ينبعث من أجنحة الطائرة فظن أنه خداع للضوء، وبعد دقائق زاد اللهب وأصبح شيئًا غير عادى، والغريب أن جميع البوصلات بالطائرة اختلت وأعطت إشارة غير مفهومة، وبدء اللهب ينتشر فى الطائرة كلها، ولم يستطع القائد رؤية أى شىء أمامه، واستسلم للأمر الواقع، وترك الطائرة تسير كما تشاء، وبعد حوالى ٥ دقائق اختفى اللهب تدريجيًا وعادت أجهزة الطائرة تعمل من جديد، وعندما عاد إلى المطار وجد جميع أجهزة الطائرة سليمة ولا شىء فيها، بل عندما قص ما حدث لزملائه أخبره بعضهم أنه حدث له مثل ذلك أثناء المرور على المثلث.

* منطقة الرعب فى المحيط الهادى :

وهناك أيضًا منطقة شبيهه بمثلث برمودا فى مياه المحيط الهادى تواجه السفن والطائرات نفس المصير الذى تلاقيه عند المرور بمثلث برمودا.

وهذه المنطقة تسمى بحر الشيطان وحدودها جنوب غرب اليابان وجزر «بونين» و «تايوان» وتسمى جزر «فورموزا» أو «مثلث فورموزا» وقد اعتبرت اليابان هذه المنطقة أخطر من مثلث برمودا وأعلنت رسميًا بخطر الملاحة فيها.

وهذه المنطقة كانت تسمى منذ القدم ببحر الشيطان لاعتقاد الصيادين والبحارة أن هذه المنطقة مليئة بالعفاريت والشياطين.

وقد تعددت حوادث الاختفاء فى هذه المنطقة حتى أن اليابان أرسلت عددًا كبيرًا من العلماء إليها عام ١٩٥٥ م على متن السفينة «كيومارو» لدراسة ظاهرة اختفاء

السفن فـيها ولكن الرحلة لم تسفـر عن أى نتائج لسبب بسيط وهو أن السـفينة ومن عليها من بحارة وعلماء قد اختفوا دون العثور على أثر.

وخلال الفترة من عام ١٩٥٠م وحتى ١٩٥٤م شهدت منطقة بحر الشيطان أكبر عدد من اختفاء السفن حيث وصل عـدد السفن التى اختفت إلى تسع سفن، وكانت حوادث الاخـتفاء للسفـن تتم عندما تدخل السفـينة مياه المنطقـة أو المثلث سواء عن قصد أو عن طريق المصادفة.

كيفية اختطاف الطائرات والسفن
فى مثلث برمودا وفورموزا

إذا كـان إبليس - عليـه لعنة الله - يسكن هو وجنوده منـطقة مـثلث برمـودا وفورموزا، وكما ذكرت أنه يضع عرشه المثلث على سطح بحر مثلث برمودا، فإن أى مخلوق يقتـرب من تلك الحدود يجب اختطافه وأخذ ما لديه وهذا الأمـر ليس صعبًا على إبليس وجنوده من الإنس والجن.

وعمليـة اختطاف الطائرات والسفن تـتم بالسيطرة عليهـا بعد تعطيل أجهـزتها تمامًا، كما أفـاد قائد الطائرة التى نجت من الخطف فوق مثلث بـرمودا «ويكيلى» عام ١٩٦٤ أن أجهـزة الطائرة والبوصلة تعطلت وأصبـحت تعطى إشارات غـير مفهـومة عندما مرت من فوق المثلث، عادت تعمل كما كانت من قبل.

إذًا فإن أول شىء يحدث للطائرات والسفن المختفـية المختطفة فى منطقة برمودا هو تعطل الأجهزة، وذلك عن طريق أجهـزة علمية دقيقة لها مجـال مغناطيسى قوى يستطيع السيطرة على الطائرة أو السفينة ثم يقودها حيث يريد.

وقد فسر بعض العلماء سر اختفاء الطائرات والسفن فى مثلث برمودا وفورموزا إلى قوة مغناطيسية فى هاتين المنطقتين تؤدى إلى وقوع مثل هذه الحوادث، ويذهب أصحاب هذا الرأى أن حوادث الاختفاء للطائرات والسفن صاحبها اختلال أجهزة القياس والرصد وأن القوة المغناطيسية فى مواقع كثيرة من العالم، وأنه قد يحدث أن القوة المغناطيسية تشتد فى مناطق دون الأخرى نتيجة قوة الجذب من مكان إلى آخر كما يحدث لحركة الرياح والمنخفضات الجوية، ووقوع زلازل وهزات مغناطيسية مفاجئة يؤدى إلى إحداث خلل فى أجهزة الطائرات والسفن واختفائها فى قاع المحيط.

وقال البعض أن ما يحدث فى منطقة مثلث برمودا وفورموزا يرجع إلى التيارات المائية السريعة والمناخ المتقلب هناك وكذلك وجود تيارات مائية تندفع بشدة تؤدى إلى حدوث تلك الحوادث.

ولكن هذا الرأى وغيره لم يحظ بالتأييد لأنه مجرد كلام مرسل وأن منطقة برمودا لا يوجد بها مجال مغناطيسى يحيط بها أو تيارات عنيفة وأن مياهها هادئة ساكنة تمامًا، والرأى السائد أن القوة المغناطيسية التى تتحكم فى هذا المثلث ومثيله فى المحيط الهادى إنما هى قوة الشر التى يقودها إبليس وجنوده.

* الأطباق الطائرة من أين تأتى ؟

سؤال حير الخاصة والعامة منذ ظهور تلك الأطباق التى تحلق فى سماء العديد من الدول المختلفة، حيث رآها العامة من الناس والعلماء والرؤساء، الكل أجمع على أن شكل هذه الأطباق دائرى يطير بسرعة البرق وأسرع من الصوت، والذى دعانى للحديث عنها الرأى القائل بأن الأطباق الطائرة تأتى من مثلث برمودا وتعود إليه!!.

لقد ذكر هذا الرأى «برنسلى ليبو يرترنيج» فى كتابه «الزوار الغامضون» وكان دليله أن الأطباق الطائرة شوهدت فوق مثلث برمودا وفورموزا كما أدلى الكثيرون من سكان فلوريدا بأحاديث مفادها رؤيتهم للأطباق الطائرة وهى تحلق فوق منطقة برمودا وأنها تخرج من مياه المحيط وتهبط إليه.

وقد أيد هذا الرأى صاحب كتاب احذروا المسيخ الدجال يغزو العالم من مثلث برمودا وأشار فى كتابه إلى وجود المسيخ الدجال تحت سطح الماء فى هذه المنطقة وأن الأطباق الطائرة تابعة له وكل ما يحدث من حوادث اختفاء السفن والطائرات من جراء فعلته بالتعاون مع إبليس نفسه.

ونحن لا نختلف كثيراً مع هذه الآراء فى أن الأطباق الطائرة وهى حقيقة ملموسة تأتى من منطقة برمودا وفورموزا ولكن نختلف مع الرأى القائل أنها تابعة للدجال الذى يسكن تحت سطح الماء فى مثلث برمودا والأصح والله أعلم أنه ما زال يكمن فى جزيرة بمنطقة فورموزا حيث أشار إليه الحديث الذى رواه مسلم عن تميم الدارى، وقرر أنه شاهد الدجال فى جزيرة هناك وأخبر بذلك النبى ﷺ وأقره النبى بذلك وسوف يأتى ذكره.

ومن أبرز المؤيدين للرأى القائل أن الأطباق الطائرة هى التى تقوم بخطف الطائرات والسفن فى برمودا وفورموزا خبير علوم الفضاء «جون سبنسر» وعن الكيفية أفاض الدكتور «جيساب» أن الأطباق الطائرة لها القدرة على خلق مجال مغناطيسى قوى يمكن بصفة مؤقتة من التقاط السفن والطائرات التى تقترب من مجالها المغناطيسى، فتحملها وتختفى بها فى قواعد ثابتة لها تحت مياه مثلث برمودا.

ويتم الاستفادة من هذه الطائرات والسفن واستخدام من عليها لصالح قوى الشر وليكن الدجال هو المستفيد من ذلك بالتعاون مع أخيه فى الشر إبليس.

وما ذكره الدكتور «جيساب» من أن الأطباق الطائرة تقوم باختطاف الطائرات والسفن التى تقترب من مجالها المغناطيسى وتحملها إلى قواعد ثابتة تحت مياه المحيط، أكده «ريتشارد وايز» عندما ذكر شهادة أحد الغطاسين ويدلى «بروس مونييه» أنه شاهد تحت الماء فى مثلث برمودا جسمين سريعين، طول الواحد ١٨ متراً ولونه رمادى وشكله بيضاوى وأفاد آخر أيضًا اسمه «لويس لنتو» أنه رأى دورية فى أعماق المياه تشع ضوءًا ثم تختفى.

وقد ذهب إلى هذا الرأى عمر الأشقر فى كتابه عالم الجن والشياطين أن الأطباق الطائرة من صنع الشياطين.

وقد اكتشف العالم «جيسوب» أن الأطباق الطائرة تدور حول نفسها بسرعة رهيبة جدًا فتحدث حول نفسها مجالاً مغناطيسيًا فتختفى عن الأعين فى الوقت الذى تريده وقام بعمل تجارب على أساس ذلك وأكد هذا العالم أن الأطباق الطائرة تعمل وفق نظريات علمية لم يصل إليها سكان الأرض، وأنها مكيفة حسب المتطلبات والأحوال الجوية للأرض.

وقد توصل هذا العالم إلى إجابات كانت قد حيرت العالم كله وعندما أراد أن يعلن عنها ويكشف السر فى شهر إبريل ١٩٥٩م إلى أحد العلماء «مانسون فالنتالين» وجد ميتًا أو مقتولاً بغاز محرك السيارة الخاصة به وقيد الحادث انتحاراً.

وعندما أراد العالم الفيزيائى الشهير «جيمس إى ماكدونالد» أن يواصل بحوث «جيسوب» وجد أيضًا مقتولاً برصاصة فى رأسه فى ١٣ يونية ١٩٧١ وقيد الحادث انتحاراً.

ولكن سوف يأتى اليوم الذى يكشف فيه عن تلك الأسرار التى أصبحت منذ سنوات ماضية قليلة واضحة للجميع وأن وراء تلك الحوادث أيدى خفية من شياطين الجن والإنس.

الفصل الثانى :

إبليس والدجال والعرش

- المخطط الشيطانى
- الدجال يخرج من مثلث فورموزا
- الأطباق الطائرة وبرمودا
- حوادث غريبة للأطباق الطائرة
- مسلسلات الأطفال تمهد للدجال

الفصل الثانى

إبليس والدجال والعرش

المخطط الشيطانى :

فى رسالة الرئيس الروحى للنظام الكهنوتى الشيطانى «بايك» إلى «مازينى» عام ١٨٨٩م تشرح العقيدة الشيطانية بعبادة إبليس أوردها «وليام غاى كار» فى كتابه أحجار من رقعة الشطرنج تقول الرسالة:

«يجب أن نقول للجماهير أننا نؤمن بالله ونعبده ولكن الإله الذى نعبد لا تفصلنا عنه الأوهام والخرافات، ويجب علينا نحن الذين وصلنا إلى مراتب الاطلاع العليا أن نحتفظ بنقاء العقيدة الشيطانية . . نعم! إن الشيطان هو الإله. ولكن للأسف فإن أدوناى «وهو الاسم الذى يطلقه الشيطانيون على الإله الذى نعبده» هو كذلك إله . . فالمطلق لا يمكن إلا أن يوجد كإلهين وهكذا فإن الاعتقاد بوجود إبليس وحده كفر وهرطقة . أما الديانة الحقيقية والفلسفة الصافية هى الإيمان بالشيطان كإله مساوٍ لأدوناى ولكن الشيطان وهو إله النور وإله الخير، يكافح من أجل الإنسانية ضد أدوناى إله الظلام والشر».

ويعلق الكاتب على الرسالة بقوله: «إنه من الممكن أن يتم تقيد الشيطان

واحتواء القوى الشيطانية بسرعة أكبر إذا ما نشرت الحقيقة الكاملة فيما يختص بوجود المؤامرة الشيطانية المستمرة لكل الناس فى كل الأمم المتبقية وبأكبر سرعة ممكنة».

لكن كان غضب إبليس من آدم عليه السلام وحقده عليه سببًا لخروجه من الجنة، وذلك بعد رفضه السجود لآدم عليه السلام طاعة لأمر الله له وللملائكة، ومنذ ذلك الحين وإبليس عليه اللعنة يحيك المؤمرات لبنى آدم، وحتى تقوم الساعة استخدم فى ذلك كل الأساليب الممكنة وغير الممكنة وتحالف من أجل ذلك مع شيطان الإنس الأكبر المسيخ الدجال.

فالمسيخ الدجال وإبليس وجهان لعملة واحدة.. لقد التحم الرجلان فى فكر واحد وعقل واحد.. وهدف واحد.. وهو السيطرة على العالم، ومن خلال شخصية المسيخ الدجال يستطيع إبليس أن يصل إلى هدفه الذى أقسم عليه من قبل عندما طرد من الجنة قال تعالى: ﴿**فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم**﴾[سورة الأعراف: ١٦] وقال أيضًا ﴿**إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر**﴾ [سورة المائدة: ٩٠].

لقد عقد الشيطان الأكبر للجن اتفاقًا مع الشيطان الأكبر للإنس المسيخ الدجال اتفاقًا يقضى بأن يتعاون الاثنين معًا من أجل الوصول إلى حكم العالم والسيطرة عليه، وأن الذى يظهر للبشرية هو المسيخ الدجال مدعى الألوهية، وبالتالى يتحقق أمل إبليس عليه اللعنة فى إضلال بنى آدم وإثبات النظرية القديمة التى اقتنع بها وأراد أن يفرضها على خالقه سبحانه وتعالى أنه أفضل من آدم عليه السلام وأنه رفض السجود له من أجل ذلك.

ولكى يستطيع إبليس الوصول إلى ذلك وضع نظامًا له من الشياطين ومجلسًا للوزراء، ثم تحالف مع شيطان الإنس الأكبر وأعوانه من الإنس، بعد أن وضع عرشه على الماء كما ذكرنا.

وبعد وفاة النبى ﷺ فُك أسر المسيخ الدجال من جزيرة ببحر اليمن كما سيأتى
كر ذلك فى الحديث الذى رواه مسلم فى صحيحه، وانطلق نحو تحقيق الهدف،
لسيطرة على العالم بواسطة أتباعه من شياطين الإنس، وقد أشار إلى ذلك صاحب
اب أحجار على رقعة الشطرنج حيث قال:

«فى عام ١٧٨٤م وضعت مشيئة الله تحت حيازة الحكومة البافارية - المانيا -
اهين قاطعة على وجود المؤامرة الشيطانية المستمرة وتفصيل هذه الواقعة وملابستها:
ن آدم وايزهاوبت أستاذًا يسوعيًا للقانون ولكنه ارتد عن المسيحية واعتنق مذهب
يطان وفى عام ١٧٧٠م استأجره المرابون اليهود الذين قاموا بتنظيم مؤسسة
تشيلد لمراجعة وإعادة تنظيم بروتوكلات صهيون القديمة على أسس حديثة والهدف
، هذه البروتوكلات هو التمهيد لكنيس الشيطان للسيطرة على العالم كما يفرض
هب الشيطانى وأيديولجيته على ما تبقى من الجنس البشرى بعد الكارثة الاجتماعية
املة التى يجرى الإعداد لها بطرق شيطانية طاغية، وقد أنهى وايزهاوبت مهمته
الأول من مايو ١٧٧٦م».

ومن هذا المخطط تدمير جميع حكومات العالم والأديان الموجودة، وذلك عن
يق تقسيم الشعوب إلى معسكرات متصارعة للأبد، وتسليح تلك المعسكرات حتى
ى بعضها على بعض.

ومن أجل ذلك تم تنظيم جماعة تسمى «النورانيين» لوضع المؤمراة محل التنفيذ
مة النورانيين تعبير شيطانى يعنى جماعة النور.

وأن أبرز التعليمات للوصول للهدف كما وضعها ذلك الشيطان يزهاويت»:

١- استعمال الرشوة بالمال والجنس للوصول إلى السيطرة على الأشخاص

الذين يشغلون المناصب الهامة فى جميع الدول، ويتم تهديدهم بالخراب بالمال أو بالفضيحة وهذا حادث فى دول كبرى مثل اليابان وغيرها.

٢- السيطرة على الطلاب المتفوقين فى الجامعات عن طريق الأساتذة الذين ينتمون إلى جماعة النورانيين، والدعوة إلى الحكومة العالمية الموحدة، وهذا ما تفعله الماسونية وأتباعها مثل نوادى اللونيز والروتارى فى العالم.

٣- العمل على وصول أنصار جماعة النورانيين إلى الوظائف الهامة فى الدول والسيطرة على الصحافة ووسائل الإعلام، وهذا قد حدث بالفعل فى دول العالم.

وانتقل نشاط النورانيين منذ إغلاق محفل الشرق الأكبر فى ألمانيا عام ١٧٨٥م بعد اعتبارهم خارجين على القانون إلى الخفاء، بعد أن أصدر زعيمهم «وايزهاويت» تعاليمه إلى أتباعه بالتسلل إلى صفوف ومحافل جمعية الماسونية الزرقاء وتكوين جمعية سرية فى قلب التنظيمات السرية.

وهكذا أصبحت الماسونية هى الوجه الجديد للمذهب الشيطانى فى العالم، وتحت اسم الإنسانية والأهداف السامية كانت خطط الشيطان تنفذ لتدمير العالم وإثارة الحروب.

واستمر مخطط النورانيين حتى عهد الجنرال «بايك» الذى خطط لمحركات ثلاثة دمرت العالم وهى الشيوعية والنازية والصهيونية السياسية، وذلك لإثارة الحروب العالمية، فقد كان الهدف من الحرب العالمية الأولى هو إتاحة المجال للنورانيين للإطاحة بحكم القياصرة فى روسيا وجعلها دولة شيوعية إلحادية.

ثم كان التمهيد للحرب العالمية الثانية لتدمير كل من انجلترا وألمانيا وظهور سلطات الصهيونية العالمية حتى تتمكن من إقامة دولة إسرائيل فى فلسطين وهذا ما حدث بالفعل.

وأما الحرب العالمية الثالثة فقد قضى لها كما ذكر صاحب كتاب أحجار على رقعة الشطرنج أن تكون فى منطقة العالم الإسلامى بين الصهيونية السياسية والعالم الإسلامى وأن يتم تدمير العالم الإسلامى العربى. وأن هذه الحرب الثالثة تنتهى بفاجعة إنسانية كبيرة تنتهى بسيطرة النورانيين على العالم بعد تنصيب ملكهم المسيخ الدجال لحكم العالم.

ولقد أكد ذلك المخطط ما أعلنته الماسونية وجماعة النورانيين على لسان روتشيلد صاحب مؤسسة روتشيلد الشهيرة بانجلترا حيث قال صراحة:

«عندما يحين وقت سيدنا وسيد العالم أجمع لاستلام السلطة فإن هذه الأيدى - يقصد الماسونية وجماعة النورانيين - ستتكفل بإزاحة كل من يقف فى طريقه».

وسيد العالم المقصود فى كلام روتشيلد هو المسيخ الدجال وفى نهاية الكلمة السابقة لروتشيلد أعلنها صراحة أيضًا: «ولهذا السبب فإننا بعد السيطرة المطلقة سنمحى اسم الله من معجم الحياة» المصدر السابق.

وما ذكره روتشيلد هو الهدف الأسمى للشيطان وأتباعه، وإذا حدث ذلك فإن الله سبحانه وتعالى يأمر بالنفخ فى الصور، لأن الساعة تقوم على أناس لا يعرفون اسم الله كما جاء في الأحاديث الصحيحة.

لذلك فإن عرش إبليس الذى لا نراه يقع فى مثلث برمودا، وهناك عرش آخر لشيطان الإنس الدجال مخطط له أن يكون فوق مدينة السلام القدس.. ولكن هذا لن يكون بإذن الله تعالى.

* المسيخ الدجال يخرج من مثلث فورموزا :

لقد أخبر النبى ﷺ عن الدجال لأنه النبى الخاتم، ووصفه وصفًا دقيقًا حتى مكان خروجه أيضًا أشار إليه فى أكثر من حديث ففى الحديث الذى رواه أبو نعيم بإسناد صحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأحدثنكم بحديث عن الدجال ما حدّث به نبى قومه، إنه أعور، وإنه لحى يمثل الجنة والنار فالتى يقول أنها الجنة فهى النار، وإنى أنذركموه كما أنذر نوح قومه».

وقد خرّج البخارى ومسلم وغيرهما نفس الحديث عن أبى هريرة بنفس المعنى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم عن الدجال ما حدثه نبى قومه: إنه أعور، وإنه يجئ بمثال الجنة والنار، فالتى يقول أنها الجنة هى النار، وإنى أنذركم به كما أنذر نوح قومه».

وهذا يدل على أن الدجال يعيش منذ زمن طويل عاصر الأنبياء، وكلهم حذروا قومهم منه، ولأن النبى ﷺ هو آخر الأنبياء فقد أفاض وشرح وفسر ما لم يذكره الأنبياء قبله لأنه كما قال أنه خارج فيكم لا محال.

نعم إن الدجال سوف يخرج فينا نحن الأمة المحمدية، قال ﷺ: «ما بعث نبى إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر» اخرجه البخارى.

ولأنه كذاب مخادع يأتى بأشياء كاذبة يدعى أنها الحقيقة، فيأتى بجنة مثل الجنة ولكنها فى الحقيقة نار ويأتى بمثل النار ولكنها فى الحقيقة جنة، إنها الفتنة الكبرى.

وقد ذكر البعض الذين صدر لهم مؤلف عن الدجال حديثًا أن الدجال يخرج من مثلث برمودا وأن تميم الدارى الصحابى الذى أسلم وحكى للنبى ﷺ قصته مع

الدجال فى جزيرة بالبحر، قد شاهد الدجال فى جزيرة من جزر مثلث برمودا، وقد تابع هذا المؤلف صاحب كتاب «احذروا المسيخ الدجال يغزو العالم من مثلث برمودا» الرأى من أن الدجال يعيش بمنطقة مثلث برمودا، ولأن هذه الأمور من الغيبيات فإننا نتكلم فيها بحرص ونبحث فيها عن الدليل الأقرب إلى الصحة ولا نجزم بشىء إلا إذا تأكدنا بصحته.

وقال المؤلف[1] : إن النبى ﷺ لم يحدد موقع الجزيرة التى شاهد تميم الدارى فيها الدجال، كما أن تميم الدارى لم يستطع تحديد موقع الجزيرة لأنها كما يبدو من الجزر التى لم يسافر إليها أحد وتسأل المؤلف هل كان البحر الذى خرج منه تميم الدارى هو بحر الشام أم بحر اليمن؟ أى هل هو البحر الأبيض المتوسط أم البحر الأحمر؟ وانتهى إلى أن البحر هو البحر الأبيض المتوسط أى أن تميم الدارى سار من الشام بحرًا حتى وصل مثلث برمودا قرب الأمريكتين غربًا بسبب الرياح التى أخذته إلى هناك وبالتالى فقد قرر المؤلف أن تميم الدارى وصل بالقرب من الأمريكتين قبل كولمبس ! !.

والحقيقة التى نراها صحيحة والله أعلم من خلال الأحاديث النبوية الصحيحة أولها حديث تميم الدارى نفسه الذى استند إليه المؤلف وغيره من أن الدجال كان يسكن أى جزر مثلث برمودا.

ولكننا نجد أن النبى ﷺ يقول فى آخر الحديث الذى سوف نذكره إن شاء الله تعالى فقال: فإنه قد أعجبنى حديث تميم فإنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة، إلا أنه فى بحر الشام أو فى بحر اليمن، لا بل من قبل المشرق ما هو، من قبل المشرق ما هو، من قِبل المشرق ما هو، وأومأ بيده إلى المشرق.

---

(١) كتاب اقتراب خروج المسيخ الدجال ص ٣٧ وما بعده بتصرف لمؤلفه هشام كمال عبد الحميد.

وقال القاضى عياض: «ما هو زائدة صلة للـكلام ليست بنافيه أى إنه فى جهة المشرق فى بحر اليمن وبحر اليمن يعنى البحر الأحمر والمحيط الهادى لأن اليمن تطل عليهما.

وهذا الرأى الذى ذكره القاضى عيـاض صحيح وواضح من الحديث لأن النبى ﷺ أشار بيده إلى جهة المشرق.

وهناك حديث آخر أخرجه الحاكم ومسند أبى بكر وأحمد فى مسنده عن المغيرة عن عمرو بن حريث قال: شهدت أبا بكر الصـديق فى مرضه الذى قبض فيه فأغمى عليـه أغمـاءه ثم أفاق، فـقال: والله لا آلوكم خـيراً - يعنى عـمر - ثم قـال: إنى محدثكم حديثًا سـمعته من رسول الله ﷺ يقول: «إن الدجـال يخرج من خراسان» ذكره الحافظ عبد الغنى المقدسى فى أخبار الدجال.

وأيضًا من نفس المصـدر ذكر المقـدسى بطرق أخرى نفس الحـديث وزاد فـيه: «ويتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة».

وذكر أيضًا حديث أنس رضى الله عنه عن النبى ﷺ: «يتـبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا» وإسناده ضعيف إلا أنه صحيح بشواهده ويشهد له ما رواه مسلم عن أنس رضى الله عنه مرفوعًا: «يتـبع الدجال من يهود أصبهان سبـعون ألفًا عليهم الطيالسة».

ومن الأحاديث السـابقة يتضح لنا أن الجـزيرة التى كان بها الدجال فى عـصر النبوة هى جـزيرة بحر اليمن قد تكون تـابعة لمثلث فورموزا وليس برمـودا، وقد أيد هذا الرأى مؤلف كتاب الخيوط الخفية[1].

---

(١) محمد عيسى داود.

إلا أنه ذكر أن الدجال يخرج من الجزيرة بعد فك قيوده بوفاة النبى ﷺ وينطلق لبناء قاعـدته ومملكته تحت الماء بمثلث برمـودا، وهذا الكلام الأخيـر لا أساس له من الدين إلا أن الواقع لا ينكره ولكن أيضًا نعود فنقول إنه فى النهاية يخرج الدجال من المشرق كما أخبر بذلك النبى ﷺ فيـما جاء عنه في الأحاديث السابقة، وهذا لا يمنع أن الدجال يمكن أن ينتقل هنا وهناك دون أن يعلن عن نفسه.

وفى نهاية الأمر ننقل حديث تميم الدارى كما أورده الإمـام مسلم فى صحيحه عن عامر بن شراحـبيل الشعبى همدان أنه سأل فاطمـة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهـاجرات الأول، فقال: حدثيـنى بحديث سمعتـيه من رسول الله ﷺ لا تسنديه إلى أحد غيـره فقالت: لئن شئت لأفعلن، فقـال لها: أجل حدثينى، فقالت: نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شبـاب قريش يومئذ فأصيب فى أول الجهاد مع رسول الله ﷺ، فلمـا تأيمت - أى ترملت - خطبنى عبد الرحـمن بن عوف فى نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، وخطبنى رسول الله ﷺ على مولاه أسامة بن زيد، وكنت قد حُدثت أن رسـول الله ﷺ قال: من أحبنى فلـيحب أسامة، فـلما كلمنى رسول الله ﷺ قلت: أمرى بيدك فانكحنى من شئت. فقال: انتقلى إلى أم شريك، فقلت: سأفعل، فـقال: لا تفعلى، إن أم شريك امرأة كثيرة الضـيفان - لأنها كانت امرأة غنية وعظيـمة النفقة فى سبيل الله يـنزل عليها الضيفان - فـإنى أكره أن يسقط عنك خمـارك أو ينكشف الثوب عن سـاقيك فـيرى القوم منك مـا تكرهين، ولكن انتقلـى إلى ابن عمك عبـد الله بن عمـرو بن أم مكتوم - وكـان مكفوف البـصر - فانتقلت إليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله ﷺ ينادى:

الصلاة جامعة، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت فى صفوف النساء التى تلى ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس إلى المنبر وهو يضحك فقال: ليلزم كل إنسان مصلاه، ثم قال: أتدرون لِمَ جمعتكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: إنى ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ولكن جمعتكم لأن تميمًا الدارى كان نصرانيًا فجاء فبايع فأسلم وحدثنى حديثًا وافق الذى كنت أحدثكم عن الدجال، حدثنى أنه ركب فى « سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام، فلعب بهم الموج شهرًا فى البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أَقْرُبِ السفينة - أى قوارب - فدخلوا الجزيرة، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قُبله من دُبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة، فقالوا: وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق. قال: لما سمَّت لنا رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة. قال: فانطلقنا سراعًا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خَلقًا وأشده وثاقًا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد. قلنا: ويلك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبرى - أى اطلعتم علىَّ - فأخبرونى من أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم - هاج موجه - فلعب بنا الموج شهرًا ثم أرفأنا - التجأنا - إلى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قُبله من دُبره من كثرة الشعر. فقلنا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسة. قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق. . فأقبلنا إليك سراعًا وفزعنا منها، ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: أخبرونى عن نخل بيسان - بلدة بالشام بفلسطين - قلنا: عن أى شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يثمر؟

قلنا: نعم. قال: أما أنه يوشك أن لا يثمر. قال: فأخبرونى عن بحيرة طبرية - بحيرة ماء عذب بفلسطين على نحو مائة ميل من القدس - قلنا: عن أى شىء تستخبر؟ قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هى كثيرة الماء - قال: أما إن ماءها يوشك أن يذهب. قال: أخبرونى عن عين زُغَرْ - عين ماء بالشام - قالوا: عن أى شأنها تستخبر؟ قال: هل فى العين ماء؟ وهل يزرع أهلها بماء العين؟ قلنا: نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها. قال: أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل يثرب - المدينة المنورة - قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه. قال لهم: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم. قال: أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه. وإنى مخبركم عنى: إنى أنا المسيح وإنى أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج، فأسير فى الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علىَّ كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة أو واحداً منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها، وإن على كل نقب منهما ملائكة يحرسونها. قالت: قال: رسول الله ﷺ وطعن بمخصرته فى المنبر: هذه طيبة . هذه طيبة - يعنى المدينة المنورة - ألا هل كنت حدثتكم ذلك؟ فقال الناس: نعم. قال النبى ﷺ: فإنه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة. ألا إنه فى بحر الشام أو بحر اليمن، لا من قِبل المشرق، ما هو من قبل المشرق، ما هو من قبل المشرق ما هو، وأومأ بيده إلى المشرق. قالت: فحفظت هذا من رسول الله ﷺ.

وهذا الحديث من الأحاديث الشهيرة العظيمة التى تحدثت عن الدجال وعلامات خروجه ومكانه فى جزيرة ببحر اليمن وقد أسلم تميم الدارى عام ٩هـ وكان قبل الإسلام راهبًا وعابداً فى أهل فلسطين مات عام ٤٠هـ. وهذا الحديث الوحيد الذى رواه النبى ﷺ عن غيره لعظمة شأن ما فيه وتلك رواية الفاضل عن المفضول ورواية المتبوع عن تابعه وفيه قبول خبر الواحد وصدق الرسول ﷺ.

* الأطباق الطائرة ومثلث برمودا:

كما أن ما يحدث فى مثلث برمودا وفورموزا قد حير العالم وحير العلماء، فإن ظاهرة الأطباق الطائرة التى شاهدها الآلاف من البشر من مختلف الأجناس أفراد ومجموعات، أناس عاديون وعلماء ومتخصصون ورؤساء دول كبار، كل هؤلاء شاهدوا الأطباق الطائرة تسبح فى سماء الكرة الأرضية.

وبالطبع فإن ظهور طبق طائر فى سماء أى بلد لا يراه شخص واحد وإنما يراه الكثيرون، وفى بعض الأحيان يظهر الطبق الطائر لفرد واحد بعينه فلا يراه إلا ذلك الشخص، ولكن كى يمكن تصديقه يترك الطبق الطائر آثاراً على الأرض الذى كان يقف عليها ليؤكد صدق كلام الذى رأى وحدث له ما حدث كما سوف نتعرف على بعض الحوادث الغريبة التى حدثت لهؤلاء الذين واجهوا الأطباق الطائرة ومن فيها من رجال غامضون كنا نعتقد أنهم من الفضاء الخارجى.

قد يكون لغز الأطباق الطائرة قديمًا جدًا، ولكن الثابت أن أول ظهوره كان عام ١٢٥٤م، عندما شاهد مجموعة من الرهبان فى دير «سان اليانز» بانجلترا سفينة ضخمة على شكل صحن تسبح فى السماء تشع منها ألوانًا جميلة جداً.

ومنذ ذلك التاريخ والعالم يشاهد الأطباق الطائرة فى سماء الدنيا، ففى إحصاء تم عام ١٩٧٣م ثبت أن أكثر من ١٦ مليون أمريكى شاهدوا الأطباق الطائرة رؤية أكيدة لا شك فيها.

وتم عمل الأبحاث ورصد ظاهرة الأطباق الطائرة فى الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٤٨م حتى وصلت الأبحاث إلى آلاف الأوراق، ولأن النتائج مذهلة وتؤثر على الأمن القومى الأمريكى لم يكشف عن حقيقة الأمر، وأمام ضغط الرأى العام الأمريكى اضطرت الحكومة إلى إعلان بيان رسمى بأن الأجسام الطائرة قادمة من كواكب أخرى.

وفى السويد سجلت الأطباق الطائرة المبلغ عنها من الناس ما يزيد عن أكثر من ٦٠٠ مشاهدة فى العام الواحد، وكان تعليق قائد الجيش كل ذلك «إن الأمر خطير!!».

لم يكن اعتراف دولة عظمة كالولايات المتحدة الأمريكية بظاهرة الأطباق الطائرة أمرًا سهلاً، وإنما أجبرت الحكومة الأمريكية على الاعتراف بها بعد ما حدث على مر السنوات الماضية هناك مما لا يدع مجالاً للشك فى أن هذه الظاهرة حقيقة.

وفى عام ١٩٥٢ وبالتحديد يومى ٢٠ يوليو و٢٦ يوليو تم رصد مجموعة من الأطباق الطائرة حلقت فوق البيت الأبيض ومبنى الكونجرس الأمريكى، وفى نفس الوقت أعلن قائد الطائرات التجارية فى تلك اللحظة نداءات إلى برج المراقبة بالمطار عن وجود أجسام ذات أنوار عالية فى الفضاء على مقربة من خط الطيران الذى يسيرون فيه.

وقد شاهد ملايين من الشعب الأمريكى الأطباق الطائرة وهى تدور حول البيت الأبيض.

وفى ألمانيا عام ١٩٥٢ أيضًا حدث أن رأى الماجور «أوسكار ليانج» من سلاح الطيران الألمانى هو وابنته فى طريق عودته للمنزل رأى جسمًا اسطوانيًا وبجواره مخلوقان شبيهان بالجنس البشرى يرتديان لباسًا لونه معدنيًا غريب الشكل وكانا يعبثان بالأرض بواسطة أدوات يحملانها، وعندما تنبه المخلوقان لوجود السيد أوسكار وابنته انطلقا نحو الشكل الأسطوانى حاملين معهما بعضًا من تراب الأرض والأدوات التى كانا يحفران بها، وبعد دخولهما تلك الاسطوانة بدأت تهتز سريعًا وتغير لونها من اللون الوردى إلى اللون الأحمر الوهاج ثم اللون الأخضر اللامع وارتفعت شيئًا فشيئًا حتى حلقت فى السماء وأصبحت تدور حول نفسها فى ثوان قليلة.

وفى عام ١٩٦١م ظهر فى سمـاء موسكو طبق طائر كبير مع مجـموعة أطباق أصغر منه حجمًا، وعندما حاول قـائد الدفاع المركزى إطلاق الصواريخ عليهم كانت الصواريخ تنفجر قـبل الوصول إلى السفن الفضائية والغريب أن الأجـهزة الكهربائية التى تعمل عليهـا قواعد الصواريخ تعطلت تمامًا عندما اقتـربت منها الأطباق الطائرة الصغيـرة وعندما ابتعدت عنها ودخـلت فى الطبق الطائر الكبير عاد التـيار الكهربائى مرة أخرى.

فى الصين شاهد آلاف الناس عـام ١٩٦٥، ١٩٦٧م فى سماء العاصـمة بكين جسمًا كرويًا شديد اللمـعان يصدر عنه أنوار حمراء يسير بسرعـة فائقة ثم يتوقف ثم يعاود الطيران بنفس السرعة ثم اخـتفى، وأدى ذلك إلى اهتمام الصين بتلك الظاهرة ولكن فى سـرية تامة لأنـهم ظنوا أن تلك الأطباق طـائرات تابعة لدول الأعـداء من الغرب ولكنهم اكتشفوا غير ذلك.

* حوادث غريبة للأطباق الطائرة :

سجلت كـثيـر من الكتب فى السنوات الماضيـة الكثير من الحـوادث الغامـضة والغريبـة للأطباق الطائرة، وسوف نذكـر منها أهم تلك الحوادث وسوف نشـير إلى المصادر فى نهاية الكتاب.

من القدرات الغريبـة للأطباق الطائرة أنها تستطيع الـسيطرة مع الآلات والقوى الكهربائية، وهذا يتضح لنا مما حدث فى ٢ نوفـمبر ١٩٥٧م فى البلاغ الذى تقدم به شخصان من أصل مكسيكى عن رؤيتـهم لكتلة من النور على بعد ٤ أميال من مدينة ليفلاند التابعة لولاية تكساس وأن محرك السيارة توقف وكذلك أنوار السيارة انطفأت وتعددت البلاغـات على شرطة ليفلانـد حتى وصل مجموع البـلاغات إلى ١٥ بلاغ

يحمل نفس الرؤيا ونفس المعلومات من تعطل محركات السيارة وانطفاء الأنوار أيضًا.

وفى عام ١٩٦٤م نشرت إحدى الصحف اليابانية قصة عن حادثة اختطاف طبق طائر لسيارة سوداء كانت تسير بالطريق السريع، والقصة كما يرويها الثلاثة الذين رأوا سيارة سوداء تسير أمامهم فى أحد الطرق السريعة وعندما حاولوا تجاوزها شاهدوا سحابة صغيرة غريبة الشكل تنزل من السماء وتقترب من السيارة السوداء التى كان بها سائق ورجل يجلس فى المقعد الخلفى، وما هى إلا ثوانٍ حتى بدأت السحابة تغطى السيارة بالكامل ثم أخذتها وانطلقت بسرعة مذهلة تفوق أى سرعة لأى طائرة نفاثة.

وكان تفسير العلماء لهذه الحادثة أن أصحاب الأطباق الطائرة من كواكب أخرى يريدون غزو الكرة الأرضية.

وفى ٩ نوفمبر عام ١٩٦٥م انقطع التيار الكهربائى فى أمريكا الشمالية فى سبع ولايات شرقية فى أمريكا لمدة إحدى عشرة ساعة ونصف الساعة، وقد سجل فى هذه الفترة مشاهدات متعددة لأطباق طائرة بل وتم تصوير أحد هذه الأطباق الطائرة ونشرت الصورة فى مجلة «تايم» فى عدد ١٩ نوفمبر ١٩٦٥م.

ولم يجد المسئولون والعلماء أى تفسير لهذا الانقطاع للتيار الكهربائى، وقد فسرت مجلة «الطاقة» الأمريكية ذلك الحادث بأن سببه الأطباق الطائرة التى شوهدت تحوم فوق محطة الطاقة الكهربائية الرئيسية أدت إلى قطع قواطع التيار الكهربائى خلال أربع ثوان.

نشرت مجلة الناس وأحداث الساعة الأرجنتينية فى ٨ نوفمبر ١٩٧٣م حادثة للسائق «ديونيسيو چانكا» ملخصها:

إنه فى يوم الأحد ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣م كان يقـوم بنقل شحنة بسيارته إلى منطقة «ريوجاجيجـوس» بالأرجنتين وأثناء رحلتـه أحس بخلل فى إطار السيـارة الخلفى، وأثناء قيامـه باستبدال إطار السيـارة اقترب منه طبق طائر ثم اختـفى وراء الأشجار، وبدأ يحس هو بنوع من الارتخاء ثم توجه إليه ثلاثة من مخلوقات غريبة أشبه بالبشر رجلين وامرأة شعرهم أشقر وطولهم يتراوح بين ١٧٠، ١٧٥سم ولباسهم رمادى مثل لباس الغواصين، ووجـوههم تشبه وجوه البشـر، وعيونهم جاحظة وأصـواتهم تشبه أصوات المذياع غير المضبوط، وبعدها رفـعه أحد الرجال من أعلى سرته ومن عنقه، ثم أمسكه الشـخص الآخر ووضع جهازًا يشبـه ماكينة الحلاقة عـلى أحد أصابع يده اليمنى، وبعد ثوان معدودة سحب الجهاز فأغمى عليه ولم يتذكر بعد ذلك أى شىء، وعندما أفاق وجـد نفسه ممدًا على الأرض بجوار عربات سكة حـديد قديمة على بعد ١٠ كيلو متر من مكان سيارته.

وقد تأكد العلماء من صدق هذه الحـادثة، وأن السائق المذكور يوجد فى أصبع السبابة بيـده اليمنى آثار وخز الآلة التى سحـبوا من خلالها عـينة الدم، ووجد وخزًا آخر بفروة الرأس وأيضًا تورم دموى صغير.

* ظهور طبق طائرة فى صعيد مصر:

ظهور الأطباق الطائرة فى مصر عام ١٩٩٠م فى شـهر أغسطس لشاب مصرى يدعى «عبد الكريم»، أكد هذا الشاب أنه شـاهد طبقًا طائرًا بإحدى المزارع القريبة من منزله، وفتح منه باب سلط عليه إشعاع جذبه للداخل وتم إجراء بعض التجارب عليه ثم تركوه مـغشيا عليـه حوالى الساعـة العاشرة والنصف صبـاحًا، وكان وصف هذه المخلوقات كما رآها داخل الطبق أنهم ذوات عيون ثلاثة لونهم أخضر أطوالهم تتجاوز المترين.

والغريب أن بعد تلك الحادثة لهذا الشاب المصرى أنه إذا اقترب من أى جهاز تليفزيون أو راديو يحدث لهذا الجهاز تشويش وظل هذا الأمر معه مدة شهرين، والظاهرة الأخرى التى ظلت معه هى استطاعته أكل الزجاج مثل أكله للعيش الجاف وقد حدث ذلك أمام المشاهدين لبرنامج «حكاوى القهاوى» وأيضًا فى برنامج «فكر ثوانى» عام ١٩٩٤ وشاهد الملايين من مشاهدى التليفزيون هذا الشاب وهو يأكل الزجاج ويقوم ببلع أمواس الحلاقة وإدخال أبرة كبيرة فى فمه وإخراجها دون حدوث أى إصابة له.

وقد جاء تفسير أحد الدكاترة المصريين لهذه الظاهرة عندما استضافوه فى التليفزيون سخيفًا للغاية وسطحيًا، ولم يستطع أن يبرر كيف يستطيع إنسان أكل الزجاج وبلع أمواس الحلاقة بسهولة دون حدوث أى إصابة له واعتبر هذا الدكتور ما حدث مجرد أوهام.

* رصد الأطباق الطائرة فى بلدان العالم:

وفى بلچيكا رصدت أجهزة الرادار طبقًا طائرًا فى مارس ١٩٩٠م ينطلق بسرعة مسرعًا على شكل مثلث كبير أسود اللون يشع ضوءًا فوق منطقة «راميليز» جنوب شرق العاصمة بروكسل.

وفى عام ١٩٩٠ هاجم أكثر من ٢٠٠ طبق طائر جنوب بريطانيا على فترات مختلفة وذلك حسبما جاءت بلاغات المواطنين هناك: ففى يوم ٢١ يوليو ١٩٩٠م هرع بعض الفلاحين لإبلاغ السلطات البريطانية بظهور كائنات غريبة فجأة فى سماء بريطانيا وتصدر إشارات ضوئية سريعة وأصوات عجيبة بعد تحليقها فوق مزارع القمح شمال شرق لندن بمنطقة «يلتشاير داند».

وتكرر الأمر فى مزارع القمح بمنطقة «ساليزبرى» وعلى الفور توجه فريق دولى ضم علماء من بريطانيا وألمانيا وأمريكا واليابان بأحدث الأجهزة والمعدات والكاميرات والميكرفونات لمحاصرة ورصد الدوائر الضوئية التى يعتقد صدورها عن مخلوقات وافدة من كواكب فضائية تقوم بزيارات لكوكب الأرض، وبالفعل تم رصد أول دائرة ضوئية فى صباح يوم ٢٢ يوليو قطر الدائرة ٧٠ قدمًا فى أحد مزارع القمح وبالرغم من التأكد القوى لشهود العيان لرؤية ٨ دوائر ضوئية فى حقول القمح خلال تلك الزيارة وأن أضواء برتقالية كانت تصدر عن هذه الدوائر اعترف أحد أعضاء الفريق العلمى الذى انتقل إلى الموقع بفشل كل المعدات التكنولوچية الحديثة التى جاء بها العلماء فى التقاط أى أضواء أو رصد أى أصوات لهذه المخلوقات.

وفى يوم ٩ يوليو ١٩٩٠م شاهد عدد من المواطنين بالجزائر العاصمة والبليدة وعين الدخلى طبقًا طائرًا يجوب سماء تلك المدن وتمكن فريق من التليفزيون كان يقوم بتغطية مناسبة وطنية من التقاط بعض الصور للطبق الطائر ثم بثها لمشاهدى التليفزيون هناك، وكان الطبق الطائر فى شكل نجمة دائرية تنبعث منها أشعة ضوئية ذات لون أبيض ثم اختفى بعد إطلاق شرارة لونها أحمر.

وقد أذاعت وكالات الأنباء عام ١٩٨٣م أنه فى قرية أم العيش بالكويت على مسافة ٥٠ك.م من مدينة الكويت العاصمة، توقفت فجأة إحدى محطات ضخٍ البترول الضخمة عن العمل وتوجهت فرقة للإصلاح، وعند وصول السيارة التى كانت تستقلها الفرقة بالقرب من المحطة توقفت هى الأخرى فجأة عن العمل وحاول السائق إصلاح السيارة أو تحديد العطل دون جدوى، وعندما توجهت فرقة الإصلاح سيرًا على الأقدام إلى محطة الضخ شاهدوا جسمًا اسطوانيًا ضخمًا ينبعث منه نورٌ باهر يربض على مقربة من المحطة وبعد دقائق من الذهول شاهدوا الجسم يرتفع عن

الأرض دون إحداث أى صوت واختفى فى السماء بسرعة مذهلة، وبعد ذلك عادت المحطة إلى العمل بشكل طبيعى جدًا وكذلك السيارة؟ والغريب أن محطة الردار القريبة من المنطقة لم ترصد هذا الطبق الطائر.

* العلاقة بين الأطباق الطائرة ومثلث برمودا :

بعد هذا السرد السريع لبعض حوادث الأطباق الطائرة، علينا أن نفسر السر بين تلك الأطباق الطائرة التى ظن الكثيرون أنها تأتى من خارج الكرة الأرضية وأنها من كواكب أخرى، ظل هذا الاعتقاد سائدًا حتى تم رصد طبق طائر يحوم فوق منطقة مثلث برمودا فى عام ١٩٧٨، وكان هذا الرصد بداية لمعرفة سر اختفاء الأطباق الطائرة، حيث تذهب فوق سماء مثلث برمودا ويحدث ما يشبه المغنطة حول الطبق الطائر فيختفى عن أعين مشاهديه ثم يرسو فى القاعدة المعدة له.

فأصحاب الأطباق الطائرة هم جنود إبليس والدجال أى إنهم شياطين الجن وشياطين الإنس أتباع المسيخ الدجال، وكلاهما يعملان لهدف واحد مشترك بينهم، وهذا التفسير يتأكد لنا من خلال الحوادث التى ذكرنا بعضًا منها، ومن أقوال الذين شاهدوا أصحاب تلك الأطباق وروادها فهم يتحدثون بجميع أنواع اللغات وأيضًا عن طريق التخاطر، وأن البعض منهم ظهرت عليهم قدرات خاصة بعد عمل تجارب عليهم بمعرفة رواد الأطباق الطائرة كما حدث للشاب عبد الكريم المصرى، وعملية تشكل الجن فى أى صورة ممكنة، وحدثت قديمًا مع إبليس عندما تشكل فى صورة شيخ نجدى لحضور اجتماع كفار قريش فى دار الندوة كى يقضوا على الإسلام بقتل الرسول ﷺ.

وليس مثلث برمودا هو القاعدة الوحيدة للأطباق الطائرة وإنما هناك مثلث فورموزا أيضًا لأنه القاعدة الأساسية للدجال ومقره الدائم، وأن الأطباق الطائرة هى السلاح الجوى التابع لقيادته شخصيًا والذى سوف يظهر به آخر الزمان عندما يخرج من مكانه السرى بإحدى جزر فورموزا بالمشرق كى يواجه المهدى عليه السلام.

* مسلسلات الأطفال تبشر بالدجال :

المتابع لمسلسلات الأطفال قديمًا وحديثًا وهى أفلام الكرتون، يجد أنها تتحدث دائمًا عن البطل المنقذ على سبيل المثال قديمًا شخصية الفأر الطائر «فرافيروا» ، ثم الحلقات الشهيرة المسماة «مازنچر» وهو آلى ضخم صنع لمواجهة شخصية شريرة تسمى «أبا الغضب» وتابعه «المزدوج» والمتأمل لهذا المسلسل يجده أنه يدور حول محاولات «أبى الغضب» العالم الشرير الذى يحاول السيطرة على العالم ويساعده تلميذه «المزدوج» الذى يحمل شخصيتين نصف رجل ونصف امرأة وأن البطل الذى يتصدى لهذا الشرير ليس إلا آلى ضخم يقوده إنسان.

وشخصية «أبى الغضب» ليس إلا رمز لإبليس والمزدوج ليس إلا الدجال وكلاهما يحاولان السيطرة على العالم ويخططان من أجل ذلك منذ سنوات وسنوات، والذى سوف يتصدى لهما ليس آليًا عملاقًا وإنما هو شخصية عظيمة من نسل النبى الخاتم ﷺ بشر بها فى أحاديث كثيرة ألا وهو المهدى المنتظر.

ومن أراد المزيد فعليه بقرءاة كتابى «نهاية العالم قريبًا» وبالتالى فإن الدجال وأعوانه يمهدون له بكل الوسائل حتى عقول الأطفال يتم إعدادها لاستقباله وفى هذه الأفلام المعدة للأطفال يظهر الطبق الطائر بشكل عادى وطبيعى، فهو السلاح الجوى للدجال وبه سوف يظهر على العالم فقد قال عن سرعته فى الأرض الحديث الذى

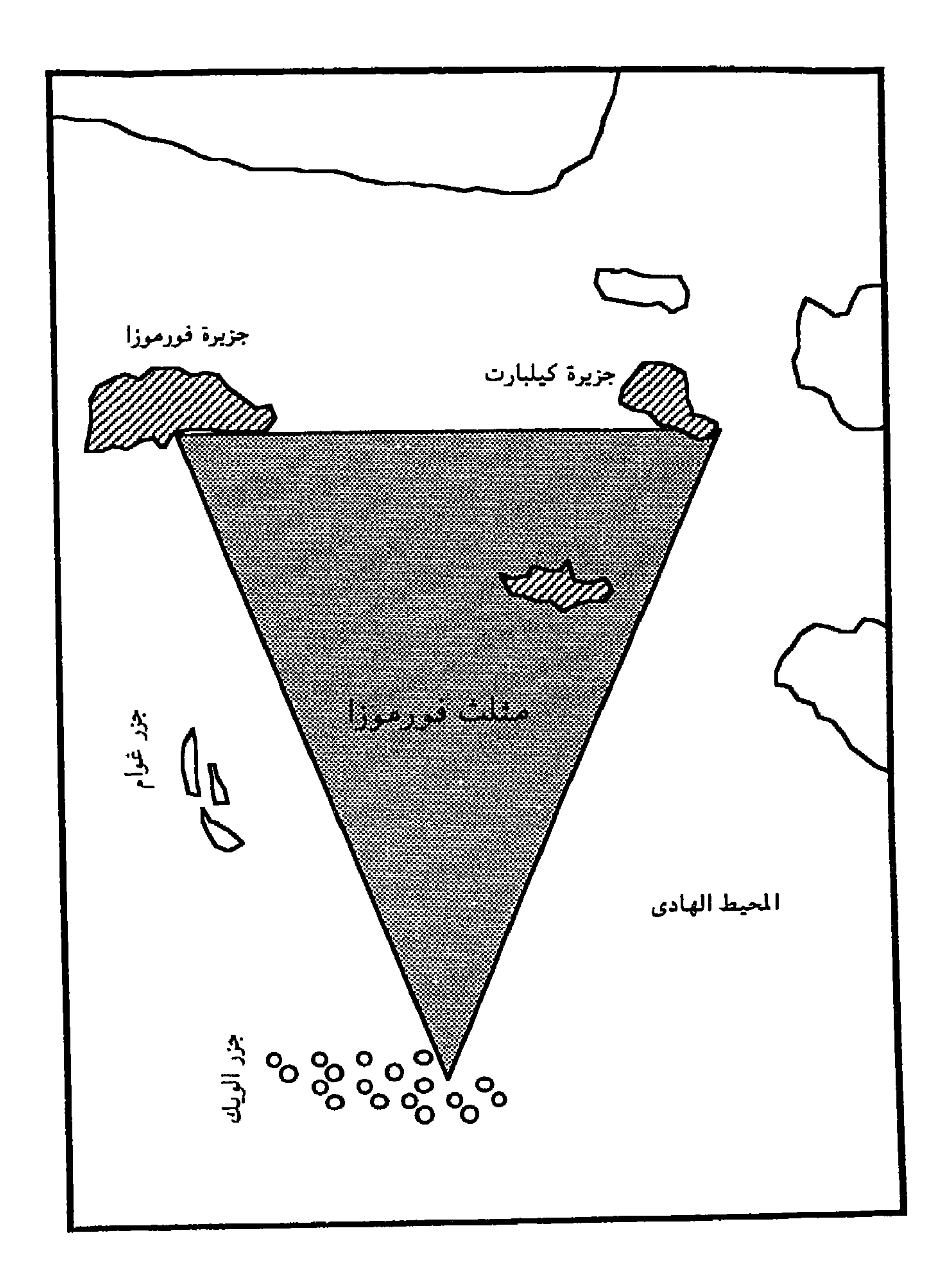
رواه مسلم فـى صحيـحه عن النبى ﷺ عندمـا سأل عن إسـراعه فى الأرض - أى سرعته - قال: «كالغيث استدبرته الريح».

وقال أيضًا: «وتطوى له الأرض طىَّ فروة الكبش» وجاء فى وصف الدابة التى سوف يركبها أن عرض ما بين أذنيه - أربعون ذراعًا - وفى رواية سبعون ذراعًا.

قال ﷺ: «وإذا ظهر أتته أتان «أنثى الحمار» عرض ما بين أذنيها أربعون ذراعًا، فيضع على ظهرها منبرًا من نحاس فيعقد عليه» رواه نعيم بن حماد.

وهذا الوصف النبوى ليس إلا رمزًا كى يقرب الدابة التى سوف يركبها الدجال لأصحاب النبى ﷺ فى عصره، فهذا الحمار ليس إلا طبقًا طائرًا عرضه أربعون ذراعًا أو سبعون ذراعًا وعليه منبر من نحاس يجلس عليه وهذا دليل على أن الدابة مصنوعة وليست حقيقة والله أعلم.

والذى يؤكد أيضًا أن وسيلة الموصلات التى سوف يركـبها الدجال هى الأطباق الطائرة ما جاء فى حديث تميم الدارى الذى ذكرناه، أن الدجال قال له أنه سوف يسير فى الأرض فلا يدع قـرية إلا هبط فيـها فى أربعين ليلة، واللفظ واضـح فى الحديث «فلا أدع قرية إلا هبـطتها فى أربعين ليلة» ، ومعنى هبطتـها أى أنه يركب شيئًا يطير فى الهواء، وهذا يؤكد أن الحمار المذكـور فى الحديث النبوى ليس إلا تقريب لأذهان من عاش فى العـصر النبـوى وأنه فى عصرنا الحـالى هو الطبق الطائر لأن بسرعـته يستطيع أن يجوب الأرض كلها فى أربعين ليلة مثل السوبر مان.



خريطة توضح موقع مثلث فورموزا

الفصل الثالث :

مملكة إبليس فى مثلث برمودا

- أبناء إبليس الخمسة
- ملوك الشياطين السبعة ووزراؤهم
- التعاون بين الدجال وإبليس
- المسيخ الدجال إنسان وليس شيطانًا

الفصل الثالث

مملكة إبليس فى مثلث برمودا

إذا كان إبليس قد وضع عرشه على البحر فى مثلث برمودا، ولأن العرش هو سرير الملك لذا فإنه من الطبيعى أن يكون لهذا الإبليس اللعين دولة أو مملكة يضم فيها أعوانه وأبناءه ومريديه من الجن والإنس، ويتربع هو على العرش كملك متوج، يدعى الألوهية كما يدعيها قرينه من الإنس الدجال حين يخرج.

ولأن نظام المملكة يتكون من الملك المتوج الجالس على العرش، وهو إبليس -عليه اللعنة من الله - وكل مقاليد السلطة فى يده، وهناك وزراء ورؤساء، وزراء ينفذون الخطط ويشرفون على التنفيذ كل منهم له عمله واختصاصه ، إنه النظام المتقن الذى يسعى إلى نشر الشر والفساد فى الأرض بين بنى الإنسان حتى يهوى الكل فى النهاية فى نار جهنم والعياذ بالله.

ولقد أفاض فى تقسيم دولة إبليس كتاب السحر لمحمد محمد جعفر وهو مترجم عن كتاب لمؤلف فرنسى «س. لامبروزو» التقسيم للدولة الإبليسية يعتمد على الكواكب السبعة وكان القدماء يضعون هذا التقسيم فى كتب السحر، لأن الساحر حين يريد أن يقوم بعمل سحر معين يستعين بالشياطين أتباع الملوك السبعة الذين جاء ذكرهم فى الكتب الصفراء القديمة وهم:

١- ميمــــــون : ليوم السبت ورمزه كوكب زحل.

٢- فـاركـــــان : ليـوم الأحد ورمـزه كوكب الشـمس «كـانوا قديمًا يطلقـون على الشمس كوكبًا رغم أنها غير ذلك».

٣- أركـــــــا : ليوم الاثنين وكوكبه القمر.

٤- سـماكـس : ليوم الثلاثاء وكوكبه المريخ.

٥- موديــــاك : ليوم الأربعاء وكوكبه عطارد.

٦- ســـــوث : ليوم الخميس وكوكبه المشترى.

٧- سارابوترس : ليوم الجمعة وكوكبه الزهرة.

وقد أطلق على الشمس والقمر اسم الكوكـب وهما ليسا من الكواكب ولكنها تسمية قديمة.

*** أبناء إبليس :**

هذه الأسماء للملوك الشيـاطين قد تكون غير حقيقـية ولكننا نذكرها هنا على سبيل المثال، وهذه الأسماء وجدت فى كتب السـحر القديمة وقد أوردها مؤلف كتاب السحر كما ذكر نقلنا عن مؤلف فرنسي، والحقيقة أن هذه الأسماء وغيرها جاءت فى كتب أخـرى قديمة ومخطوطات أيضًا، والشيـاطين لا تبوح بأسمائهـا الحقيقـية وإنما تعطى أسماء وهمية، ونحن لا يهمنا الأسماء ولكن الذى يهم هو المضمون.

لقد جاء فى الحديث النبوى الذى رواه مسـلم فى صحيحه - باب الفتن - قال ﷺ لابن صياد - وهو يهودى عراف يتكهن - :

ما ترى؟ قال: أرى عرشًا على الماء. فقال له رسول الله ﷺ: «ترى عرش إبليس على البحر». وهذا الحديث دليل واضح أن عرش إبليس حقيقة لا خيال وجاء ذكر هذا العرش أيضًا في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده والترمذي وهو حسن صحيح: عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد: «ما ترى؟ قال: أرى عرشًا على الماء - أو قال: على البحر - حوله حيات. قال: ذاك عرش الشيطان.

والعرش رمز الحكم والدولة والمملكة ولذلك كان اهتمام الملوك به قديمًا اهتمامًا كبيرًا، ومن أجل ذلك وضع إبليس عرشه على الماء وأحاطه بالسرية التامة والغموض، فلا أحد يستطيع الاقتراب منه أو من المنطقة التي يجلس فيها، هو وأعوانه في مثلث برمودا.

ومملكة إبليس كبيرة من حيث عدد الوزراء والحكومات والإدارات والأتباع في كافة أنحاء العالم، وقد ذكر الشبلي في كتابه أحكام المرجان عن مجاهد قوله: لإبليس خمسة من ولده قد جعل كلاً منهم على شيء من أمره وهم: ثبر، والأعور، ومسوط، وداسم، وزلنبور، ولكل من أبناء إبليس الخمسة وظائف واختصاصات عامة:

١- فالابن «داسم» يختص بإثارة المشاكل بين الأزواج حتى يصل الأمر إلى الطلاق والفرقة، وهو الذي يمد العون للسحرة الذين يصنعون سحر التفريق قال تعالى في سورة البقرة ١٠٢ **﴿واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله﴾**.

٢- الابن الثاني «ثبر» وهو الشيطان الذي يشجع أصحاب المصائب على الكفر بالله

حين تنزل بهم المصيبة وأكثرهم من النساء اللآتى يلطمن الخدود ويشققن الجيوب، ويقلن كلمات الجزع والسخط والكفر وإذا استطاع أن يصل بالإنسان الذى وقع به الكارثة إلى الانتحار كان أتم أعمال هذا الشيطان.

٣- الابن «مسوط»: وهو شيطان الكذب والكذابين سلاحه شهوة اللسان وينتشر أتباعه فى جميع الأسواق، وفى المعاملات المالية والبورصات، وهو المسئول عن انتشار الشائعات فى كل أنحاء العالم وأوسع مجال له الصحافة ووسائل الإعلان من تليفزيون وراديو وغيرهما.

٤- الابن «زلنبور» هو المشرف العام على جميع أسواق العالم يروج للغش التجارى والحلف الكاذب عند البيع ويغرى البعض بالعراك وإذا دخلت أى سوق من أسواق العامة للخضار مثلاً تجده فى كثير من وجوه الباعة، ويضع رايته عند كل سوق كما جاء فى الحديث النبوى.

٥- الابن «الأعور» وهو الشيطان الذى يزين الزنا واللواط بين الناس، وهو المسئول عن الأفلام الجنسية والمجلات الفاضحة والصور العارية، ويضع خطوط الموضة الباريسية وغيرها كى تكشف المرأة عن عورتها كل عام بشكل مختلف وأعوانه كثيرون من الجن والإنس.

وهؤلاء الأبناء الخمسة لإبليس ليسوا هم دولته وإنما هم أعوان له، وقد يكون لإبليس أكثر من ذلك وأسماء الشياطين ذكر منها النبى ﷺ فى أحاديث صحيحه اشتهر منهم الولهان وهو المختص بالوضوء فعندما تقوم للوضوء يوسوس لك ويجعلك تسرف فى استخدام الماء الذى تتوضأ به رغم نهى النبى ﷺ عن ذلك، وهناك شيطان الصلاة يسمى خنزب ذكره النبى ﷺ أيضًا وهو يقوم بالوسوسة لك أثناء الصلاة فتنشغل بأمور الدنيا حتى تنسى كم صليت من الركعات، إذن فإن إطلاق أسماء على الشياطين ليست بدعة وإنما لها أصل فى السنة النبوية.

روى الترمــذى من حديث أبى بن كعب أن رسول الله ﷺ قــال: «إن للوضوء شيطانًا يقال له: الولهان فاتقوا وسواس الماء» وكان طاووس يقول: هو أشد الشياطين - ذكره الشبلى فى آكام المرجان.

وروى مسلم فى صحيحه عن عثمان بن أبى العاص قال: قلت: يا رسول الله إن الشيطان قد حــال بينى وبين صلاتى وبين قراءتى فلبسهــا علىَّ. فقال ﷺ: «ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به فـتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثًا». قال ففعلت ذلك فأذهبه الله عنى.

* وزراء الدولة الإبليسية:

ونعود إلــى الحديث عن وزراء دولة إبليس وهم كـما جـاء ذكرهم في كـتاب السحر سبعة ولكل واحد منهم اختصاص معين، ولكل ملك من الملوك السبعة رئيس وزراء وهو المكلف بالتنفـيذ وإعـداد الخطط وله مطلق التصـرف كيف شـاء، ويعمل طوال الأسبوع ويتحكم فى مجموعة كبيرة من الشياطين.

وقد روعى فى تكوين هذه المملكة الإبليسية أن تشتمل على جميع نواحى الحياة الإنسانية، فكل رئيس وزراء يخصص له دور مهم فى إفساد الحياة البشرية، وهو باقٍ فى منصبه لا يتغير وهؤلاء الرؤساء السبعة هم:

١- رئيس الوزراء «باعل» وهو رئيس وزراء الملك ميمون.

٢- رئيس الوزراء «بوير» وهو رئيس وزراء الملك فاركان.

٣- رئيس الوزراء «بيهيموث» وهو رئيس وزراء الملك أركا.

٤- رئيس الوزراء «استاروث» وهو رئيس وزراء الملك سماكس.

٥- رئيس الوزراء «فوركاس» وهو رئيس وزراء الملك مودياك.

٦- رئيس الوزراء «مارشوكياس» وهو رئيس وزراء الملك سوث.

٧- رئيس الوزراء «ثيوتوس» رئيس وزراء الملك سارابوترس.

ولكل شيطان اختصاص يقوم بممارسته وتنفيذه بواسطة أعوانه من الجن والشياطين وتلك هى حكمة الله قال تعالى: ﴿**أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين**﴾ سورة العنكبوت آية ٢، ٣.

فلا تنزعج عزيزى القارئ من هذه الأسماء التى ذكرناها لأن الله سبحانه وتعالى وصف كيد الشيطان بالضعف فقال تعالى: ﴿**إن كيد الشيطان كان ضعيفا**﴾ سورة النساء آية ٧٢.

والذى نريد أن نوضحه هنا ليس ذكر أسماء الشياطين، وإنما معرفة الحقيقة وأن الشيطان الأكبر وجنوده لا هم لهم سوى محاربة وإضلال الإنسان، وهذا هو الهدف من تكوين تلك الدولة أو المملكة الإبليسية ولا ننسى أمر الله تعالى بمحاربة الشيطان وأعوانه قال تعالى: ﴿**الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا**﴾ سورة النساء ٧٢.

فلا نغفل ولا نمل ولا نتهاون عن محاربة تلك المملكة الشيطانية ما دام فى أجسادنا حياة وروح وتجرى فى عروقنا الدماء، وذلك بطاعة الله ورسوله ﷺ وبالاتباع لدينه الذى ارتضاه لنا ﴿**إن الدين عند الله الإسلام**﴾.

ونعود إلى مملكة الشيطان وملوكها والوزراء السبعة السابق ذكرهم لنتحدث عن أهم وظائفهم وأعمالهم فى إضلال ومحاربة الإنسان:

١- الشيطان باعل رئيس وزراء الملك الشيطانى ميمون :

وهو من أخطر الشيـاطين وأهل السحـر يعـرفونه، وهو المسئـول فى الدولة الإبليسيـة عن حبك الدسـائس والمؤامرات التى تؤدى إلى قـيام الحـروب بين الدول والممالك على مر العصـور ويقوم بتنظيم عمل الجواسيس والخونة والعـملاء وأعضاء الجمعيات الإرهابية الثورية، ويشرف على سياسة الدول الداخلية والخارجية.

إنه شيطان الاستعمار القديم والحديث، ومن مميزاته أنه شيطان النحس إذا سلط على دولة أو شخص أصابه بالنحس المركب، فبعد أن يساعده حتى يعلو ويعلو يكون سببًا فى إصابته بالكوارث ولذلك فإنه يقوم فى النهاية بعـد التعاون معه بنشر فضائح من يتعـاون معـه من الزعمـاء والرؤساء أو يسلط عليـهم من يقومـوا باغتيـالهم من الجمعيات الإرهابية.

ولهذا الشيطان أساليـبه الملتوية فهو مثل الثعبـان يوحى إلى أتباعه من الرؤساء وغيرهم من الزعـماء على الغدر بخصـومهم ثم يصبهم أنفسـهم بالهلاك على أيدى غيرهم وهكذا.

ويقوم هذا الشيطان وأعوانه بإلحاق الأذى بالشـعوب والدول التى يسيطر عليها أتباعـه من الإنس ويشكل الثورات حتى تنتـهى الثورة ولا يسودها الاسـتقرار مـثلما حدث للثورة الفرنسية، وكما فعل بالشـورة الروسية الإلحادية الشيوعية وصارت ردحًا من الزمان مصدر الإلحاد والشر ورمزاً للشيطان ثم قضى عليها بنفس رجالها وقسمها دولاً متناحرة يضرب بعضهم رقاب بعض.

وهو صاحب فكرة تقسيم العالم إلى دول صغيرى وكـبيرى، غنية وفقيرة حتى لا يسود العالم الهدوء والاستقرار المنشود، فالدول الكبيرى تحاول السيطرة على الدول الصغيرى وتزداد الكبيرى رخاء وغنى وتزداد الصغيرى ضعفًا وفقراً وجهلاً.

ويسيطر هذا الشيطان على الخونة الذين يبيعون أنفسهم لخيانة أوطانهم مقابل المال، ويشجع على الاغتيالات السياسية ويتولى تنفيذ المجازر والمذابح الإنسانية باسم الدين وباسم السيطرة والتحكم، ولذلك فهو مؤسس جمعيات القتل والإرهاب على مستوى العالم ويطلق عليها أسماء مخيفة ومفزعة، ولذلك يسمون أنفسهم بأسماء شيطانية.

ويقوم أيضًا على نشر الفساد والشقاق والخصام بين الأحزاب السياسية الموجودة بالعالم، ويحرضهم على إعلان الكراهية لنظم الحكم الموجودة، ويمنيهم بالوصول إلى كراسى الحكم يومًا من الأيام، ويقوم بحبك الدسائس والمؤامرات فى تلك الأحزاب حتى ترى الحزب ينقسم على نفسه إلى أحزاب عديدة ولقد شاهدنا هذا يحدث فى دول كثيرة منها بلدنا، فترى هذا يعلن نفسه رئيسًا للحزب الفلانى وينشق عن الحزب وينشأ حزبًا آخر ويعلن أن من خالفوه خونة وعملاء وخارجين عن مبادئ الحزب، وهكذا يجعل الأحزاب السياسية أداة لفساد الحكم.

بل إنه يقوم بإغراء العداوة والبغضاء بين الجماعات الدينية ويكفر بعضها البعض وهذا حادث فى دول كثيرة فى العالم، وتظن كل جماعة أنها على الحق المبين وغيرها على الضلال والكفر حتى ظهر ما يسمى بجماعات التكفير والهجرة وتكفير التكفير وهكذا.

ويساعد ويشجع على انتشار الرشاوى والمحسوبية فى جميع الدول حتى تصبح تلك هى السمة الأساسية، ثم ينشر ويفضح قضايا الرشوة بين كبار رجال الدول الكبرى.

ولكن عندما تظهر كتائب الحق والخير والإيمان وينتصر حزب الله على حزب الشيطان يولى هذا الشيطان أدباره وينهزم بقوة الحق سبحانه وتعالى مهما طال الأمر فالحق والخير سوف ينتصران بإذن الله.

٢- الشيطان «بوير» رئيس وزراء الملك «فاركان» :

قيل عنه أن شكله مرعب له خمسة أرجل كالوحش الكاسر، له القدرة على انتشار الأوبئة والأمراض المعدية وإفساد الصحة، وعمله قائم على الأطباء والصيادلة وأعمال المحاماة فهو المسئول عن أخطاء الأطباء الجسيمة، ويغرى الأطباء بالأموال والسعى وراءه ونسيان الهدف من مهنة الطب أنها مهنة إنسانية قبل أى شىء، فترى الطبيب الكبير والصغير يسعى وراء المال قبل الكشف على المريض وتجد المؤسسات الطبية الحكومية والتى تخدم قطاعًا كبيرًا من الناس البسطاء وغيرهم ينتشر فيها الإهمال، حتى صار المريض لا قيمة له ولا عناية ولا دواء ويشجع المرضات والأجهزة المعاونة فى المستشفيات على إهمال أعمالهم وعدم العناية بالمرضى، حتى حدث أن قتلت ممرضة فى مستشفى مسئولة عن العناية المركزة بها عددًا من المرضى فى غرفة الإنعاش لأنهم يضايقونها بأصواتهم وأنينهم طوال الليل فأعطتهم دواء قتلهم، واعترفت هى بذلك.

وفى مجال مهنة الطب يعمل هذا الشيطان بحرية كبيرة فيقوم بتشجيع بعض الأطباء بالقيام بعمليات الإجهاض واستعمال المواد المخدرة فى علاج بعض الأمراض، يقوم بمساعدة من يعمل بالتزوير فى إصدار شهادات طبية مزورة لمن يرغب فى ممارسة مهنة الطب.

ويتدخل كذلك فى مهنة المحاماة حتى صارت مثل مهنة الطب، فجعلها مهنة هدفها البحث عن المال بأى شكل وأى طريقة ولو بالتزوير وشهادة الزور والدفاع عن القتلة، وقلب الحقائق وكتمان الحق وإظهار الباطل، حتى صار هدف المحامى هو الحصول على مصلحة موكله بأى طريقة حتى ولو كان غير محق فى دعواه أو مغتصب حق غيره فإنه يساعده على ذلك والسبب أنه يريد أن يحصل على الأتعاب أى المال.

ويعمل هذا الشيطان ويشجع شركـات الأدوية والعاملين عليها على المغالاة في ثمن الأدوية وندرتها فى الأسواق بل ويساعـد على انتشار الأدوية الفاسدة فى الدول النامية ويجعل هدف الصيادلة هو الحصول على المال بأى طريقة.

٣- الشيطان «بيهموث» رئيس وزراء الملك «أركا» :

هو شيطان الكلام والفلسفة والشعر والفن بأنواعـه، فهو يسيطر على الصحافة فى العالم، ويسـاعد على انتشار الأخـبار الكاذبة وإثارة المشاكل ونشر الفـضائح فى أوساط الفنانين والسياسيين.

ويطلق عليه شـيطان الإلهام للشـعراء والأدباء فهو الـذى يوحى لهم القصص والمسلسلات والأفلام، وهو مصدر إلهام الكثير من الشعراء إلا الذين آمنوا منهم، قال تعالى فى سورة الشعراء الآيات ٢٢٤-٢٢٧ **﴿والشعراء يتبـعهم الغاوون ألم تر أنهم فى كل وادٍ يهيـمون وأنهم يقـولون ما لا يفـعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصـالحات وذكـروا الله كثيراً وانتـصـروا من بعد مـا ظلمـوا وسيـعلم الذين ظلمـوا أى منقلب ينقلبون﴾**.

ويسـيطر هذا الشـيطان على وسـائل الإعلام ويـوحى إلى المختـرعين ببـعض الاختراعات التى تساعد على نشـر الفساد الإعلامى لبعض الدول إلى الدول الأخرى فهو من وراء صناعة ما يسمى بـ «الدش» والأقمار الصناعية التى ساعدت على جعل الكرة الأرضية كأنها قرية صغـيرة وهو المخطط لجميع أفلام الجنس فى العالم ويشجع على انتشارها بين الناس لإشاعة الفساد الجنسى والانحرافات والشذوذ بين البشر وهذا حادث الآن.

٤- الشيطان «استاروث» رئيس وزراء الملك «سماكس»:

هو شيطان العلم والعلمـاء يرشد بعض العلماء والمخترعين إلى اختـراع أسلحة الحرب والدمار والقنابل الذرية، واستطاع بدوره أن يدمر دولاً من خلال الحروب التى أثارتها الشياطـين إخوانه ومن خلال صناعة أسلحة الدمار الشـامل وغيرها وكان من وراء كل الحروب على الأرض منذ القدم وتمثـل فى شخصيات كثـيرة أثارت الخراب والدمار مثل هتلر وموسولينى وغيرهما.

٥- الشيطان فوركاس رئيس دولة الملك مودياك:

وهو المخطط والمنفـذ لكل متـاعب التعليم فى الـدول، فيغـرى المسئـولين عن التعليم بتغـيير خططهم كل عام، وتغييـر المناهج التعليمية حـتى يصعب التعليم على التلاميذ ويصعب التدريس على المعلمين وبالتالى ينتشر الجهل بين الجميع.

ويغرى المســئولين بتغيـير الكتاب الدراسى كل عام حـتى يصعب على المدرس استيعابه وتدريسه، وحتى يشتريه الطالب جديداً كل سنة دراسية.

ويقوم أيضًا بوضع الخطط حتى يصبح التـعليم وسيلة لجمع الأموال للمدرسين الذين نسوا أنهم أصـحاب رسالة سـامية قـد تصل بهم إلى درجة الأنبـياء عند الله، ولكن أصبحـوا جباة أموال يفرضون الدروس الخـصوصية على التلاميـذ حتى أصبح التعليم خـاص لمن معه مـال أى للأغنياء دون غـيرهم وانتشـرت الجامعـات الأهلية الخاصة والمدارس الخاصة فى جميع مراحل التعليم.

وهو الذى يوحى لصناع القـوانين ببعض القـوانين الاستـثنائية لصالـح البعض وضد مصالح الجميع، وهو المحرض على انتشار التعقيد فى المصالح الحكومية وجعل الروتين هو المتحكم فى مصالح الناس.

ويتدخل فى أمور التجارة فيجعل التجار يهتمون بالكسب الحرام ويغالون فى أسعار السلع ويحتكرونها ويحلل لهم الغش التجارى والسرقة فى الموازين والخداع مع بعضهم البعض.

٦- الشيطان «مارشوكياس» رئيس وزراء الملك «سوث»:

يتحكم هذا الشيطان بأساليبه الشيطانية فى نساء العالم وأصحاب العمارات وصالونات الحلاقة والزينة.

فأما أصحاب العمارات فاخترع لهم عقد إيجار للسكن يقيد المستأجر ويغالون فى أسعار الشقق والإيجار واخترع لهم مصطلحات مثل «خلو الرجل» و «مقدم الإيجار» وجعل المؤجر يملى شروط تعسفية على المستأجر وإذا كان صاحب العمارة جاهلاً غير متعلم ويسكن عنده أصحاب الشهادات مثل الأطباء والمدرسين والعلماء وغيرهم فإنه يستغلهم أسوء استغلال ويثير الفتن بين الجميع.

ويجعل النساء لا تهتم إلا بالموضة وكافة أنواع الملابس وأدوات الزينة حتى قالوا: إن الشيطان لعبته المرأة، ويتدخل فى عمل أصحاب الصالونات فيجعلهم يتكلمون فى جميع الأمور حتى اشتهر عنهم أنهم ثرثارون.

٧- الشيطان «ثيوتوس» رئيس وزراء الملك «سارا بوترس»:

وهو شيطان الخمور والميسر والبنوك الربوية والشركات المزيفة النصابة والمرابين والدجالين، فيقوم بإغراء الناس على شرب الخمور ليذهب عقله ويضيع ماله وصحته، ولقد ساعد هذا الشيطان على انتشار المخدرات بكافة أنواعها حتى دمرت الكثير من البشر وأصبحت وباء لا يستطيع أحد السيطرة عليه بسهولة.

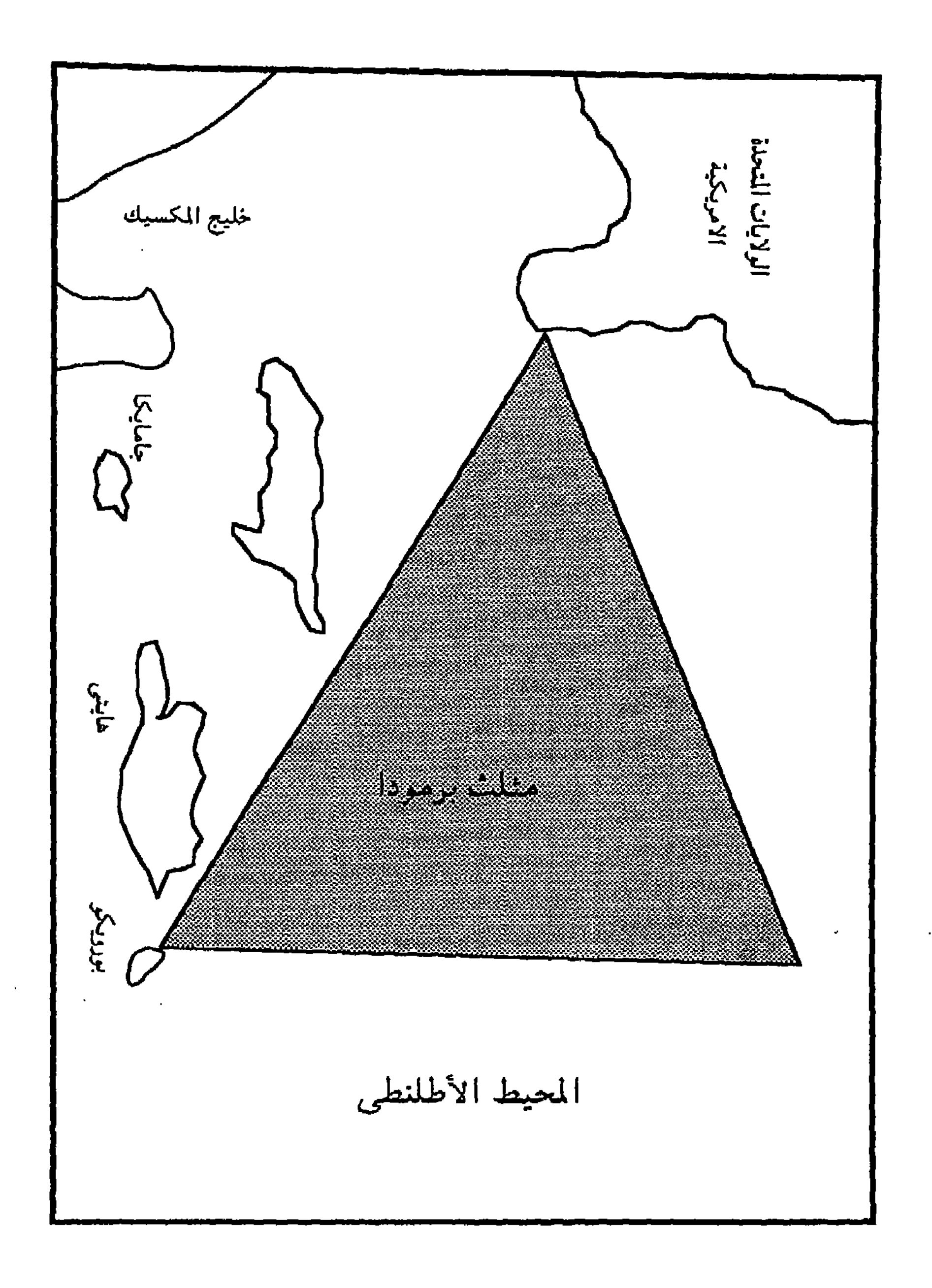
وهو شيطان المرابين يشجعهم على العمل بالربا، وإنشاء البنوك الربوية والشركات التى تنصب على الناس وتسرق أموالهم بغرض استثمارها لهم.

وهو شيطان الدجالين المشعوذين يطلبونه بالطلاسم والتعاويذ، ويغرى النساء بالذهاب إليهم لحل مشاكلهن العائلية فيصنعون لهن أعمال وأسحار للمحبة وطاعة الأزواج لهن وغير ذلك.

هذا باختصار شديد ملخص لدولة إبليس وأعوانه ووزرائه، وهدفهم الذى يسعون إليه، وهذا يدل على مدى عداء الشيطان للإنسان، وأن شغله الشاغل هو محاربة بنى آدم فلا يغفل عنهم أبداً، بالرغم من أننا عنه غافلون، ولقد حذرنا الله سبحانه وتعالى منه ومن عداوته فقال فى سورة فاطر آية ٦: **﴿إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً﴾** وفى سورة الأنعام آية ١٢١: **﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم﴾** وفى سورة الأنعام آية ١١٢: **﴿وكذلك جعلنا لكل نبى عدواً شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً﴾** وصدق الله العظيم.

* التعاون بين الدجال وإبليس:

وهناك تعاون وثيق بين الدجال والشيطان فى خطف الطائرات والسفن التى تمر بالمنطقة التى تسمى مثلث برمودا ومثلث فورموزا، وكلاهما يساعدان بعضهما لأن هدفهما واحد، ولكل منهما منطقته وحدوده، وقد يسأل البعض ما وجه الاستفادة من خطف الطائرات والسفن التى تمر بتلك المناطق! والأمر بسيط فالدجال يقوم بإجراء التجارب على الذين يقعون تحت قبضته من رجال أو نساء فى تلك السفن والطائرات ويستفيد أيضاً من تلك الطائرات أو السفن أو لعله يجرى تجارب عليها حتى أنه وصل إلى صناعة الأطباق الطائرة المتقدمة كثيراً عن الطائرات المعروفة لدينا ولها إمكانية عالية وسرعة فائقة.



خريطة توضح مثلث برمودا وأهم الجزر والدول حوله

ويقوم الدجال باستخدام البشر الذين يقعون فى يده بعد عمل غسيل لعقولهم وأفكارهم واستخدامهم فى مخططاته ومنهم من يعود إلى الأرض مرة أخرى فى طبق طائر يرتدى ملابس غريبة كأنه من كوكب آخر، وقد يتوالد ويكون له ذرية يستفيد منها الدجال وتكون جنودًا له لا يعرفون سواه، ومن جنوده أيضًا الشياطين الذين يخدمونه بأمر إبليس أبيهم ويخدمونه لأنه الوجه الآخر البشرى لأبيهم إبليس.

المسيخ الدجال إنسان وليس شيطان :

الدجال هو شيطان الإنس الأكبر وقد ظن البعض أنه جن وليس إنسان واختلف فى ذلك العلماء ومنهم من وصل إلى نظرية وسط أى أنه خليط من الجن والإنس فأمه من الجن وأبوه من الإنس، فى زمن سليمان عليه السلام وأن سليمان عليه السلام أخذه وأوثقه بالسلاسل وحبسه فى إحدى الجزر..

وقالوا أيضًا كما ذكر ذلك نعيم بن حماد فى كتابه «الفتن» أكثر من واحد من العلماء منهم شريح بن عبيد وعمرو بن الأسود وغيرهما أنهم قالوا: الدجال ليس بإنسان وإنما شيطان موثق بسبعين حلقة فى بعض جزائر اليمن لا يعلم من أوثقه، أهو سليمان بن داود أو غيره، فإذا آن ظهوره فكَّ الله عنه كل عام حلقه.

وهذا الكلام من العلماء يعتمد على الظن وليس على دلائل قوية من الشرع أو السنة، والعقل والشرع يتفقان على أن إبليس هو شيطان الجن الأكبر وأن الدجال إذا كان من الجن فلا حكمة من وجوده لأن هناك من يقوم بدوره من الجن وهو إبليس، وأن الحكمة أن يكون هذا الدجال من الإنس مثلهم حتى تكون الفتنة كبيرة.

أما أنه خليط من الجن والإنس فهذا كلام مبالغ فيه لأن النبى ﷺ أخبر أنه

سيولد من أبوين يهــوديين لم ينجبا ثلاثين عامًا، أخرجه الإمــام أحمد عن النبى ﷺ أنه قــال: «يمكث أبو الدجال وأمــه ثلاثين عــامًا لا يولد لهمــا ثم يولد لهــما غــلام أعور.. أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه».

وقيل أنه من مواليــد الحيض أى أن أبيه جامع أمه فى الحيض فــحدث الحمل، ومن المعلوم أن الحــيض لا يمنع الحمل وقــد ذكر هذا الرأى صــاحب كتــاب احذروا المسيخ الدجال.

واستدل البعض على أن الدجال جنى مــا رواه أحمد فى مسنده عن النبى ﷺ فى حديثه عن الدجال أنه عندما يُحَاصَر المسلمــون فى الشام وينزل عليهم عيسى ابن مريم لنجدتهم يســألهم: «يا أيها الناس ما يمنعكم من الخــروج إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جنىّ».

وقالوا إن الــنبى ﷺ لم يعتــرض فى حديثه علــى وصف من سيشــاهدونه فى زمانه أنه رجل جنى ولو كان غير ذلك لرد النبى ﷺ هذه المقولة وصححها «ذكر هذا الرأى صاحب كتاب اقترب خروج الدجال».

والغــريب أن الحديث الســابق الذى وصف المسلمــون زمان الدجــال أنه «رجل جنى» لم يشر إلى أنه من الجن وإنما وصف أفعال الدجال وما يفعله من أعاجيب تحار لها العقــول أنه جنىّ ونحن نقول ذلك على كل من يفعل أفــعال عجيبــة أو شيطانية شريرة فى زماننا أيضًا فنقول «إنه جنى ابن جنى».

وهذا لا يعنى أن الذى نصفــه بذلك من الجن ولكن أتى بأفعال لا يقدر عــليها إلا الجن والشياطين مثلاً حسب اعتقادنا وليس حقيقة.

والخلاصة أن الدجــال إنسان من بنى البشر أبواه من البــشر أيضًا وليس خليطًا

لأنه لا يمكن في اعتقادنا أن يولد أولاد من نكاح الجن والإنس لأسباب علمية ولكن يوجد تزاوج بينهما قائم على الاستمتاع.

وقد يكون ميلاد الدجال جاء فى فترة الحيض أى أن أباه جامع أمه فى حيضها، وكما قلنا الطب والعلم لا يمنع ذلك.

كما قال الدكتور محمد كامل برادة فى «دائرة المعارف التناسلية قبل الزواج وبعده»: «إذا جامع الرجل المرأة فى وقت الطمث فليعلم أن وجود الطمث لا يمنع الحمل» وقد جاء فى كتاب آكام المرجان عن ابن عباس رضى الله عنهما قوله: «المخنثون أولاد الجن. قيل لابن عباس: كيف ذلك؟ قال: إن الله عز وجل ورسوله ﷺ نهيا أن يأتى الرجل امرأته وهى حائض فإذا أتاها سبقه إليها الشيطان فحملت فجاءت بالمخنث» والمخنث الذى ليس بالذكر أو الانثى.

ولكن الذى نميل إليه كما ذكرنا أنه إنسان عادى ولد من أب وأم، ولكنه بشر غير عادى من ناحية سلوكه مسلك الشر فأصبح شيطان الإنس الأكبر والله أعلم.

الفصل الرابــــع :

إبليس والدجال والسيطرة على العالم

- الماسونية
- جماعات عبدة الشيطان
- النجاة من الشيطان والدجال
- وسائل الشيطان والنجاة منها
- النجاة من الدجال

الفصل الرابـــع

إبليس والدجال والسيطرة على العالم

الحقيـقة التى لا يعلمها المسيخ الدجـال أنه أداة من أدوات إبليس للوصول إلى هدفه المنشود الذى أعلنه من قبل من إضلال بنى آدم، فـحين عصى أمر الله بالسجود لآدم عليه السلام وطرد من الجنة ومن رحمة الله، أراد أن يثبت لله سبحانه وتعالى أن آدم وذريته - الذى طرد من الجنة بسببه وإبليس - أقل قدراً منه وأنه أفضل منه.

ويعتـقد الشيطـان الأكبر أنه إن فـعل ذلك سوف يعفـو عنه الله ويدخله الجنة وهذا ما يسمى «عشم إبليس فى الجنة» قال تعالى فى سورة الأعراف الآيتان ١٦، ١٧ **﴿فبما أغويتنى لأقعدن لهم صـراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين﴾**.

وكان الصراع الأزلى منذ القـدم بين الإنسان والشيطان وكانت البـداية بوسوسة الشيطان لأبينا آدم عليه السلام وزوجته حتى أكلا من الشجرة التى نها الله آدم وحواء عليهما السلام من الأكل منها ثم جاء الخروج من الجنة كعقاب لهما على ذلك، ولم ينته الأمر بالشـيطان إلى هذا الحد، وإنما ظل يوسوس لقابيل بن آدم حتى قـتل أخيه هابيل وهكذا جرت الدماء عـلى الأرض، ومن يومها وحتى تقوم السـاعة والشيطان يكيـد المكائد لبنى الإنسـان قال تعـالى فى سورة الأعـراف آية ٢٧ **﴿يا بـنى آدم لا**

يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما﴾.

واستعمل إبليس كل حيلة ومكائد فى الوصول إلى الهدف، ومن أكبر مكائده وإضلاله للبشر هو استغلال المسيخ الدجال الذى يريد أن يسيطر على العالم وينصب نفسه ملكًا على الأرض فلقد رأى فى الدجال ضالته المنشودة فهو مخلوق غير عادى تملكت فيه كل قوى الشر، يشبه إبليس فى كونه من المعمرين المنظرين وأنه تسيطر عليه عقدة «الأنا» التى سيطرت على إبليس من قبل حتى طرد من الجنة ومن رحمة الله.

كلاهما يبغيان الشر وتدمير كل قوى الخير والقضاء على دين الله فى الأرض، وإنشاء مملكة على الأرض تسيطر على مقدرات الحياة بعد أن يدعى النبوة ثم الألوهية ويلوح بالخبز والماء فى وقت لا يجد الإنسان لقمة العيش أو شربة الماء، ويتبعه أكثر أهل الأرض ويؤمنون به إلهًا لهم فهو يعطيهم كل شىء يطلبونه منه، حتى الأموات يعيدهم إليهم ، إنها فتنة عظيمة كما أخبر عنها النبى ﷺ.

وإذا وصل الأمر إلى هذا الحد فإن المستفيد حسب زعمه واعتقاده هو إبليس نفسه كما قلنا لأنه أضل البشرية جمعاء فى ضربة واحدة ولكن لن يصل إلى هذا الهدف بسهولة وإنما يجب أن يخطط ويجهز العدة لذلك فقدم يد العون إلى الدجال حتى وصل إلى ما هو عليه من تقدم علمى خطير جدًا يساعده حين يظهر على إثبات الألوهية، التى سوف يعلنها على الناس ومن حوله جنوده وأتباعه، وهناك أيضًا أتباعه الذين يمهدون له الطريق وسوف نتحدث عنها فى السطور القادمة.

* الماسونية :

أول من مهد الطريق للدجال قديمًا هم الماسونية العالمية، والماسونية صناعة يهودية منذ نشأتها تقريبًا عام ١٧٩٨م وتفرع عنها منظمات أخرى مثل الروتارى واللونيز، وشهود يهود، وبنى برث، والصليب الوردى، والتسلح الخلقى والاتحاد والترقى، وجمعية إخوان الحرية، وجمعية أنصار السلام، واليوجا، وجمعية حراس العقيدة، ومدارس الإليانس والجامعات الأمريكية والفرنسية، وغير ذلك من أسماء أحلى من العسل المصفى وداخلها السم الزعاف.

واستطاعت الماسونية الممثلة فى جماعة «الاتحاد والترقى» فى تركيا بقيادة كمال أتاتورك من القضاء نهائيًا على الخلافة العثمانية وكانت الرمز للخلافة الإسلامية الباقى عام ١٩٢٤م وكان آخر سلاطينها السلطان «عبد الحميد الثانى»، كانت تلك أهم خطوات الماسونية العالمية للتمهيد للدجال منذ القضاء على مظهر واسم الخلافة الإسلامية، وتقسيم العالم الإسلامى إلى دويلات صغيرة ذات حدود وسيادة مستقلة، تقاتل بعضها البعض، لم يعد هناك أمل من عودة الخلافة الإسلامية إلا فى عهد المهدى عليه السلام وبعد الخلافة الإسلامية يغضب الدجال ويحفزه أتباعه من اليهود للتصدى لتلك الخلافة ولكن يواجه مصيره المحتوم على يد مسيح الهدى عيسى ابن مريم عليه السلام.

فى عام ١٧٧٦م قام الشيطان الأصغر «وايزهاويت» وهو نائب الدجال فى ذلك الوقت من إنشاء «جماعة النورانيين» وهى كلمة تعنى حملة النور وكان هدفه المعلن هو إنشاء حكومة عالمية واحدة.

وكان من تخطيط هذا الشيطان تدمير كل حكومات العالم وكذلك القضاء على الأديان الموجودة وتدمير الشعوب اقتصاديا وعسكريًا بإشاعة الحروب المستمرة بين الدول، حتى تحطم الحكومات بعضها البعض.

وتم التخطيط للحروب العالمية الأولى والثانية والثالثة وإنشاء المذاهب الإلحادية كالشيوعية وغيرها، وانضم إلى جماعة النورانيين عام ١٨٤٠م الجنزال «بايك» وأصبح رئيس النظام الكهنوتى للمؤامرة الشيطانية، وتم وضع مخطط عام ١٨٥٩، ١٨٧١م وهو مخطط عسكرى لحروب عالمية ثلاثة كبرى خلال القرن العشرين.

وتم وضع البرتوكلات الصهيونية وذلك بعد دمج جماعة النورانيين والماسونية العالمية، وكشف الدجال عن نفسه فى تلك البرتوكلات وقد أعاد صياغتها مع الدجال «وايز هاويت».

وقد جاء فى البروتوكول السابع عشر: «أن ملك إسرائيل سيعيد البابا الحق للعالم وبطريرك الكنيسة الدولية».

وفى البروتوكول ٢١: «وحينما يلى ملكنا العرش على العالم أجمع ستختفى كل هذه العمليات المالية الماكرة، وسندمر سوق سندات الديون الحكومية العامة».

والبرتوكول ٢٣: «يجب أن يظهر الملك الذي سيحل الحكومات القائمة التى ظلت تعيش على جمهور قد تمكنا نحن أنفسنا من إفساد أخلاقه خلال نيران الفوضى وأن هذا الملك يجب أن يبدأ بإطفاء هذه النيران التى تندلع مطرداً من كل الجهات، إن ملكنا سيكون مختاراً من عند الله ومعيناً من أعلى كى يدمر كل الأفكار».

«وحينئذ سنكون قادرين على أن نصرخ للأمم: صلّوا لله واركعوا أمام ذلك الملك الذى يحمل آية التقدير الأزلى للعالم والذى يقود الله ذاته نحمه، فلن يكن أحد آخر إلا هو نفسه قادراً على أن يجعل الإنسانية حرة من كل خطيئة».

إن كل البروتوكلات الصهيونية على هذا المنوال من التخطيط لذلك الملك الدجال مدعى الألوهية.

ومن المخطط التى كتبت فى البـروتوكلات وتم تنفيذها ما جـاء فى البروتوكول الثانى «وسنخـتار من بين العامـة رؤساء أدارين فمن لهم مـيول العبـيد، ولن يكونوا مدربين على فن الحكم، ولـذلك سيكون من اليسـير أن يمسخـوا قطع شطرنج ضمن لعبتنا فى أيدى مسـتشارينا العلماء الحكماء الذين دربوا خفـيفًا على حكم العالم منذ الطفولة المبكرة».

ومن الشـعـارات التى يطلقـونهـا «الحـرية والمسـاواة والإخاء» وقـد جـاء فى البروتوكول الأول «إن صحبتنا «الحرية والمسـاواة والإخاء» قد جلبت إلى صفوفنا فرقًا كاملة من زوايا العـالم عن طريق وكلائنا المغفلين وقد حـملت هذه الفرق ألويتنا فى نشوة بينما كانت هذه الكلمـات تلتهم سعادة المسيحيين وتحطم سلامـهم واستقرارهـم ووحدتهم».

ومن السيطرة التـامة على العالم سيـطرة اليهود على جمـيع بورصات المال فى العالم، وكـذلك سيطروا علـى صحافـة وإعلام العـالم، حتى يتم التـمهيـد لملكهم المنتظر.

* جماعة عبدة الشيطان :

إن جماعة عبادة الشيطان ليست وليدة الصدفة وإنما هى من مخططات الشيطان ومساعده الدجال فى التمهيد لظهور الدجال والسيطرة المطلقة على العالم.

وهذه الجمـاعات مـوجودة منذ زمن طويل فـى العالم حـتى أصبح أعـضاؤها حوالى ٨ مـليون على مسـتوى العـالم أكثـرهم فى أمريكا وكندا وهناك لهـم الحرية المطلقة فى عبادتهم للشيطان ولا يستطيع البوليس الاقتراب من معابدهم، ومن ينضم

إليهم، ويريد الخروج من جماعتهم يذبح ويقدم قربانًا إلى إبليس وهذا يحدث في أمريكا على أعين رجال الشرطة وغيرهم.

ولقد دخلت تلك العبادة للشيطان في مصر منذ أوائل الثمانينات على يد الموساد الإسرائيلية وذلك بتشجيع بعض الشباب المصرى والذى يستهويه كل ما هو غريب وشاذ على ممارسة تلك العبادة بالموسيقى وكذلك الدعوة للغير في دخول تلك الديانة الجديدة.

والذى يقرأ بعض طقوس عباد الشيطان يدرك على الفور أنها نفس الطقوس التي يمارسها السحرة للانضمام إلى الدولة الإبليسية والتى شرحها مؤلف كتاب السحر وذكرناه في كتابنا «مواجهة الجن».

ومن طقوسهم ذبح طفل يخطفونه ويقدمونه قربانًا للشيطان في معابدهم وإقامة الصلوات للشيطان، ونبش القبور وحفلات الجنس الجماعية وكل ذلك لاستحضار الشيطان أو مندوبه. وقد سجلت التحقيقات مع هؤلاء الشبان في مصر اعترافات صريحة ببعض تلك الجرائم حتى أنهم قالوا: إن الشيطان أفضل من الله لأنه يعطى كل شىء في الدنيا وأنه رفض السجود لبشر.

*** ومن أهم أهداف هذه الجماعات العابدة للشيطان :**

إنكار الأديان والاعتقاد بتناسخ الأرواح، وإنكار القيامة والبعث والحساب والتبشير بقدوم الدجال لحكم العالم، والإيمان بأن إبليس إلهًا يعبد من دون الله.

ويوجد ما يقرب من أكثر من ستة معابد أو كنائس لهم في العالم أشهرها: كنيسة الشيطان بمدينة سان فرانسيسكو بأمريكا ومثيلتها في بريطانيا أسس الأولى «انطون لاوى» والثانية «جون تيرز» وتدعوا إلى الحكومة العالمية التى سوف يؤسسها الشيطان.

- كنيسة أورشاليم الجديدة بالسويد أسست عقب وفاة أحد مدعى النبوة «عمانوئيل سويد نبورج» المتوفى عام ١٧٧٢م.

كنيسة «شهود يهوه» بأمريكا وتسمى «مجمع الشيطان» وكانت تسمى كنيسة «الأدفنتست».

- وكنيسة العالم المسيحى وكنيسة الخمسينين وغيرهم.

واللون السائد فى هذه الجماعات هو اللون الأسود والرمز هو الأفعى وهى مقدسة عندهم، لاعتقادهم أنها ساعدت إبليس فى الدخول للجنة بعد أن طرد منها، فدخل الجنة عن طريقها بأن تلبس بها فلم يشعر به خزنة الجنة، وكانت الأفعى بقوائم أربعة عاقبها الله على فعلتها بقطعها ونزلت الأرض مع إبليس، وأصبحت صديقة للشيطان عدوة للإنسان.

أما فى مصر جاءت الفكرة عن طريق مخطط يهودي صهيونى منذ عام ١٩٨٠م تقريبًا. ولم يظهر بشكل واضح إلا عام ١٩٩٣م، وعندما استفحل أمرهم وقويت شوكتهم ألقى القبض عليهم مؤخرًا، وعندما وجدوا أنفسهم قد تصدر عليهم أحكام بالسجن وأصبحوا منبوذين من المجتمع، أعلنوا توبتهم والله أعلم بالنوايا والسرائر.

وكان بداية انتشارهم من خلال حفلات موسيقى «البلاك متيال» و «الروك» وتقوم فكرة هذه الجماعة مثل مثيلتها فى جميع أنحاء العالم على الإلحاد وعبادة إبليس وتمجيده ومن طقوسهم ممارسة الجنس داخل المقابر وذلك كى يضعون بذرة الشيطان داخل رحم المرأة، وكذلك ممارسة الجنس على الشواطئ ليلاً.

ومن العلامات المميزة لهم الصليب المقلوب والنسر المجنح والأفعى والجماجم، أعمارهم من سن ١٦ : ٢٠ سنة وما زاد على ذلك يهلك نفسه بالملذات والجنس والمخدرات حتى الموت.

لا يعترفون بالحكومات أو النظم الاجتماعية ويعتقدون أن الشيطان سوف يملك كل شىء فى نهاية الأمر بعد الحرب العالمية الثالثة التى ستدمر كل شىء فى العالم.

وتعتقد الجماعة أن الشيطان يعطى لمن يعبده القوة الخارقة والتناسخ فى أجسام الآخرين ومعرفة الغيب والخلود الروحى، ولن يصل أحد منهم إلى هذه الدرجة إلا بطاعة الشيطان والإخلاص له حتى يعطيه تلك القدرات الخاصة، ويتلبس به أخيراً.

وتقوم الجماعة بعمل طقوس تعبدية للشيطان على طريقة السحرة قديمًا وحديثًا وسوف نستعرض بعضها بإيجاز شديد وهى طرق استحضار الشيطان.

* طرق تحضير الشيطان :

تقوم الجماعة بعمل طقوسها فى أماكن مهجورة مثل المقابر أو القصور القديمة وعلى الأخص قصر البارون، يتم تحضير الأدوات من عظام وجماجم ودماء ثم ترسم دائرة كبيرة بلون أحمر أو أزرق وينقش داخلها رسوم وأشكال وأسماء أرواح شيطانية مذكورة فى كتب السحر القديمة ثم يوقد شمعتين لونهما أسود ثم يتم قراءة التعاويذ لاستحضار الشيطان وتردد الأناشيد الشيطانية ويرقص داخل الدائرة حتى تخور قواه وحتى يظهر الشيطان له أو يعطى علامات معينة لحضوره.

والطريقة الأخرى تتم فى مكان مهجور فى ليلة قمرية وتحضر بعض الأشياء وأدوات مثل دجاجة سوداء وغراب أسود وحيوان أسود ويجلس عاريًا فى المكان ويبدأ فى ذبح ما معه من طيور وحيوانات ويتلو تعاويذ وأناشيد مخصوصة معروفة فى كتب السحر الأسود وغيرها ويجمع دماء الحيوانات والطيور فى زجاجة ويلقى بالحيوان الأسود الذى أحضره وذبحه قربانًا إلى الشيطان ثم يوقد ناراً ويحرق باقى

الطيور والحيوانات ثم يأتى بنبيذ ويمزجه بالدم ويشربه ويظل هكذا حتى يظهر له الشيطان فيركع أمامه ويحدد له ميعاد التعميد بعد مقابلة عمدة المنطقة من الشياطين.

وهناك طرق أخرى لا داعى لذكرها ونكتفى بما سبق، والذي نود أن نذكره هنا أن لكل منطقة عمدة من الشياطين يتولى رئاسة هذه المجموعة التابع له مكانيًا، وهذا العمدة الشيطانى يسكن البيوت والقصور الخربة أو المقابر.

والمفاجأة هنا أن قصر البارون الذي كانت تُمارس فيه طقوس عبدة الشيطان فى مصر هو المقر الدائم لعمدة الشياطين من الجن فى منطقة مصر الجديدة.

* وسائل الشيطان والنجاة منها:

إذا كانت الوقاية خيرًا من العلاج ، فالتحصن من كيد الشيطان وشره أسهل وأقرب من المواجهة، فقد أمر الله تعالى بمحاربة الشيطان واتخاذه عدوًا كما جاء في سورة النساء آية ٧٦ ﴿**الذين آمنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفًا**﴾ آية ٧٦ النساء.

وأمر الله تعالى بإعداد العدة والسلاح ضد أعداء الله من الإنس والجن والشياطين فقال تعالى فى سورة الأنفال آية ٦٠ ﴿**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم**﴾ جاء فى تفسير ﴿**وآخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم**﴾ أنهم الجن قاله ابن كثير والقرطبى فى التفسير واختاره الطبرى وغيرهم.

فالاستعداد أمر واجب على الإنسان ضد أعدائه من الإنس وأيضًا من الجن، وكل ما لا يعلمه من عوالم خلقها الله تعالى وأسكنها كونه وتريد بنا الشر، فإن

جنحوا للسلـم فلا بأس أن نسالمهم، ولكن الشـياطين لا تجنح للسلم أبدًا، فـالعداوة مستمرة إلى يوم الدين، فالشيطان هو العدو المبين للإنسان، قال تعالى فى سورة يس **﴿ألم أعهد إليكم يا بنى آدم ألا تعبدوا الشـيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدونى هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيراً أفلم تكونوا تعقلون﴾**.

وإذا كان إعداد العـدة والسلاح فى مواجهة العدو فـعلينا أيضًا أن نتعرف على أهم الأسلحة التى يواجهنا بها، ومن أهم تلك الأسلحة التى تستخدمها شياطين الجن لإغواء بنى آدم:

النزغ والهمـز والنفخ والنفث والوسوسة والأز والاسـتهواء والصـرع والحرص والخمر والميسر والغلو فى الدين والغفلة والغرور والحسد والغضب.

١- النزغ : قال تعالى: **﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم﴾** [سورة الأعراف آية ٢٠٠].

والنزغ نوع خطير من الوسوسة والشك في العقيـدة كما يحدث للبعض عندما يوسوس له الشـيطان من خلق هذا؟ ومن خلق هذا؟ حتى يصل به إلى سـؤال خطير وهو من خلق الله فعلى من ابتلى بذلك أن يـستعذ بالله من الشيطان الـرجيم ويقول آمنت بالله ورسله **﴿وقل هو الله أحد﴾**.

٢- الهمز : قال تعالى: **﴿وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون﴾** [سورة المؤمنون آية ٩٧ - ٩٨].

والهمز هو التـسلط الفكرى والعقلى على الإنسان حـتى يؤدى إلى هلاكه قال ﷺ فى الحديث الـذى أخرجه أحـمد فى مـسنده عن أم سلمة رضى الله عنهـا كان رسول الله ﷺ إذا قـام من الليل يقول «اللهم إنى أعوذ بك من الشـيطان الرجيم من